الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

# تعليمية نص القراءة لدى تلاميذ الطور الأول الجيل الأول السنة الخامسة ابتدائى أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين
*- صونيا بولحموتة
*- أسماء بوقشيرة

إشراف الأستاذ(ة):
توفيق بركات

السنة الجامعية: **2018/2017**

# دعـــاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا أخفقنا

بل ذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا وإذا أعطيتنا

تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بأنفسنا.

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع

ومن قلب لا يخشع

ومن نفس لا تشبع

ومن عين لا تدمع

ومن دعوة لا يستجاب لها

والحمد لله رب العالمين.

# شكر وعرفان

قال تعالى :

«...رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي

وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه. »

سورة الأحقاف-14-

عرفانا بالجميل

وبخالص مشاعر الاحترام والتقدير:

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى

أستاذنا الفاضل: **"توفيق بركات"**

الذي شرفنا بإنجازه هذا البحث المتواضع، ولم يبخل

علينا بآرائه السديدة وتوجيهاته القيمة.

كما نتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساعدنا في انجاز

البحث سواء من قريب أو بعيد.

وجازى الله الجميع خيرا.

***أسماء وصونيا***

# إهـــــــــداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين:

نهدي هذا العمل إلى:

من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما.

من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما.

أغلى إنسان في الوجود:

## الأم الحبيبة

التي تربي وتنير الدرب وتبعتنا بالصلوات والدعوات.

## الأب الكريم

الذي يعمل بكد في سبيلنا ويعلمنا ويوصلنا إلى ما نحن عليه

إلى الإخوة والأخوات...إلى كل أفراد الأسرة ...إلى كل الأقارب

إلى كل الأصدقاء والأحباب دون استثناء

إلى كل أساتذتنا الكرام وكل رفقاء الدراسة

إلى كل من قدم لنا يد العون وساعدنا على إنجاز هذا العمل وإخراجه

على النحو الذي هو عليه.

# *أسمـــاء & صونيا*

# مقدمة

## مقدمة:

بسم الله الذي خلق الإنسان علمه البيان، ووهبه التميز والحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل، وصلي وسلم على خير البشرية محمد بن عبد الله الحبيب، أما بعد: إن موضوع التعليم وطرائقه موضوع هام عند كل الأمم والحضارات وهو اليوم من المجالات التي أصبحت في سباق مع الزمن. وقد كان موضوع اهتمام وعناية من طرف العلماء والباحثين والفلاسفة.

والباحثون اهتموا بدراسة أحوال المعلمين والمتعلمين وطرائق تدريسهم، والوسائل البيداغوجية ومدى إسهامها في إنجاح العملية التعليمية التعلمية.

وتعد نصوص القراءة من برامج المدرسة الابتدائية التي أولتها اهتماما خاصا، ذلك أن قراءة النصوص هي المفتاح الذهبي التي تمكن التلميذ من فتح أبواب المعرفة والثقافة، لما لها من دور أساسي في إعداد التلميذ وتهيئة التواصل مع الأوساط التي يتصل بها فضلا عن كونها المصدر الأساسي لاكتساب المعرفة، ومن هنا تكسرت أهمية هذا الموضوع وكان أساس الانطلاق في بحثنا الموسوم: تعليمية نص القراءة لدى تلاميذ الطور الأول السنة الخامسة ابتدائي.. والإشكالية التي استهدف البحث معالجتها والتي تمثل المحور التي تدور حوله حيثيات وعناصر هذا الموضوع هي: إلى ما ترجعون أسباب ضعف تلاميذ السنة الخامسة في قراءة النصوص، وما هي أكثر الصعوبات التي تواجههم أثناء أداء مهامهم؟ وانطوت تحت هذه الإشكالية الأساسية أسئلة ثانوية هي :

- هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء دراسة نصوص القراءة؟
- هل الحصص المخصصة لنصوص القراءة كافية؟
- إلى من تعود مسؤولية ضعف قراءة النصوص؟ إلى المعلم أم المتعلم أم كلاهما معا؟

وقد اخترنا هذا الموضوع لدافعين، أحدهما ذاتي والآخر موضوعي. فالذاتي تمثل في ميلنا إلى ميدان التعلمية بحكم تخصصنا في اللسانيات التطبيقية، أما الدافع الموضوعي فتمثل في محاولة معرفتنا مدى تأثير النص القرائي على شخصية تلميذ السنة الخامسة ابتدائي، وإن كان هناك اهتمام وتجارب من طرف التلاميذ أثناء دراسة نصوص القراءة.

أما المنهج الأنسب الذي اتبعناه في انجاز بحثنا هذا هو المنهج الصوفي والإحصائي التحليلي؛ وقد قسمنا البحث إلى مدخل وشطرين: جزء نظري وجزء تطبيقي:

- مدخل: تناولنا في التعليمية مفهومها وتطورها بالإضافة إلى مفهومي التعليم والتعلم.
- الجانب النظري: خصصنا فيه فصل واحد بعنوان: مصطلحات ومفاهيم أدرجنا فيه:
- مفهوم النص وأنواعه وأنماطه، وقواعد انتقاء النصوص والكتاب المدرسي.
- مفهوم القراءة وأنواعها وأهدافها، وخطوات القراءة وأسباب الضعف القرائي.

أما الجانب التطبيقي: فقد أدرجنا فيه فصل واحد بعنوان: الدراسة الميدانية، والذي تضمن آليات البحث ( المنهج، الاستمارة، الاستبيان، العينة) ، وكيفية تطبيق وتصحيح آليات البحث ( عرض نتائج استبيان المعلمين، مذكرة تقديم الدرس) ، وختمنا البحث بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

ولا يحق لأي باحث أن يقول أنه بدأ من الصفر ولهذا فقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع، نذكر منها: معجم لسان العرب لابن منظور، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق لبشير إبرير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز.

ومن طبيعة الأمور أن كل بحث لا يخلو من صعوبات، وهذه الصعوبات لا تخرج في مجملها عن تلك التي يمكن أن يتلقاها أي باحث، وخاصة الصعوبات التي تعترض الطالب المبتدئ. وبخاصة تلك المتعلقة بالمراجع والاتصال بالمعلمين، بالإضافة إلى تشتت وكثرة

الآراء حول هذا الموضوع. حيث تعذر الإلمام بها كلها، ولكن بفضل الله تعالى وعونه وتوجيهات أستاذنا المشرف تمكنا من تجاوز تلك الصعوبات. وفي الختام دون أن ننسى وقفة شكر وعرفان إلى أساتذتنا الكرام وتوجيهاتهم وإرشاداتهم لنا، ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل" توفيق بركات" الذي شرفنا بإشرافه على هذه المذكرة والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته السد يدة، والتي أسهمت بشكل كبير في هذا البحث.

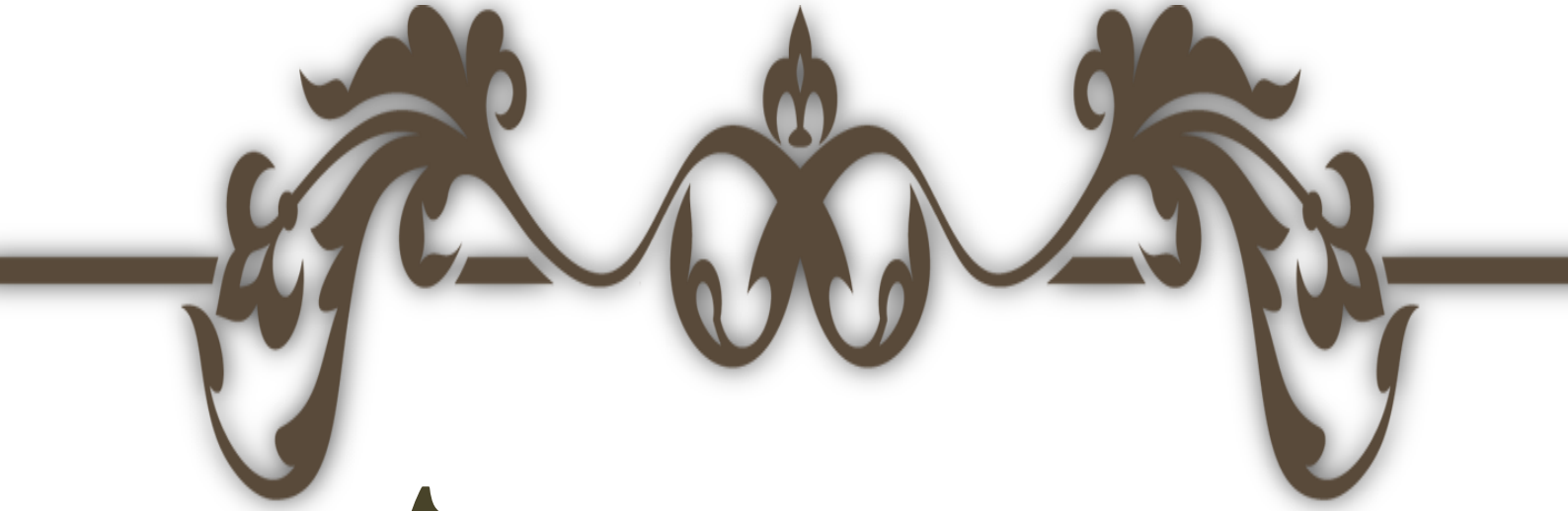

# مدخل

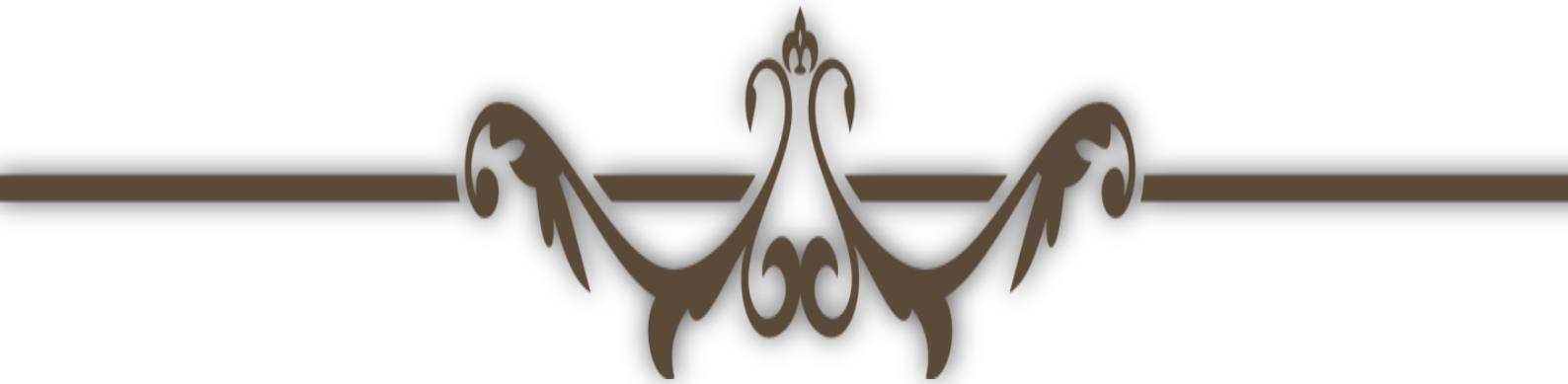

# مدخل: التعليمية مفهومها وتطورها

## 1. التعليمية (الديداكتيك):

قبل الخوض في مفهومة التعليمية وموضوعاتها، ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية، في مقابل المصطلح الأجنبي الواحد " la didactique" وهذا بطبيعة الحال راجع إلى تعدد مناهل الترجمة، ففي حين اختار بعض الباحثين وضع مصطلح ديداكتيك، اجتهد آخرون في وضع مسميات أخرى مثل: علم التعليم، علم التدريس، التعليميات، التعليمية، على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا وتداولا. وقدر عرفت التعليمية كمصطلح لغوي بأنها:

### أ -التعليمية لغة:

ورد في معجم الوسيط، في مادة (علمه) – علما: وسمه علامة يعرف بها. وغلبة في العلم. وشقته علما: شقها. علم فلان علمًا: انشقت شقته العليا، فهو أعلم، وهي علماء. ج علم، والشيء علما: عرفه.[1]

وفي تنزيل العزيز: « لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللهُ يَعْلَمُهُمْ».[2]

### ب -التعليمية اصطلاحا:

أما بالنسبة لمعناها الاصطلاحي فهي إجمالا الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه ووسائله، وفيما يلي نذكر بعض التعريفات التي وضعها عدد من المنشغلين في هذا المجال:

" محمد الدريج " عرف الديداكتيك في كتابه " تحليل العملية التعليمية " كما يلي: « هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها

---

[1]– مجمع اللغة العربية بالقاهرة: معجم الوسيط، مادة (علمه)، ج1، مؤسسة الثقافة للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع، أسطنبول، تركيا، ص:234.

[2]– سورة الأنفال: الآية 60.

المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على مستوى العقلي المعرفي والانفعالي الوجداني أو الحس الحركي المهاري ».

وفي دراسة مونوغرافية بعنوان " ديداكتيك مادة" " d'une discipline la didactique"، يعرف " غانيون" الديداكتيك بأنه:

- ❖ تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة، وكذا في طبيعة وغايات تعلمها.
- ❖ صياغة فرضياتها الخاصة انطلاقا من المعطيات وتنوع باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع...الخ.
- ❖ دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة.[1]

واستمر مفهوم التعليمية كفن التعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر، حيث ظهر العالم والفيلسوف الألماني " فريدريك هيربارت" (1770-1841) "Decorted cool" 1992، أي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط؛ أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط.[2]

وعرف هذا المصطلح (الديداكتيك) عند نشأته اختلافات في دلالته من بلد لآخر خاصة في الدول العربية، وأما في الوقت الحالي فقد بدأت تتضح معالم هذا المصطلح، حيث أصبح يدل على العلم الذي يهتم بتعليم اللغات، وتعلمها وطرق اكتسابها، وذلك بالاستعانة جمل من العلوم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1 ـ علم اللسان بمختلف فروعه (اللسانيات العامة).

2 ـ علم النفس العام، وعلم النفس اللغوي.

3 ـ علم الاجتماع، وعلم الاجتماع اللغوي.

---

[1]- ينظر: رشيد البناني: من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، دراسة وترجمة: الحوار الأكاديمي والجامعي، ط1، الدار البيضاء، 1991م، ص:52.

[2]- ينظر: نادية تيجال: وحدة التعليميات: التعليمية التطبيقية، ص:7.

4 -علم النفس التربوي.[1]

من خلال هذه التعريفات نجد أنها تؤكد على ما يلي:

- انتقال مفهوم التعليمية من الفنية إلى العلمية، فالتعليمية إذن ليست مجرد تأمل في المسائل البيداغوجية بل هي دراسة علمية منظمة.
- التعليمية دراسات علمية منظمة تستهدف تنظيم العملية التعليمية بكل مكوناتها وأسسها: (الأهداف، المحتويات، الطرائق التعليمية، المعلم، المتعلم، الوسائل).
- التعليمية علم مستقل بذاته له علاقة وطيدة بعلوم أخرى يتبادل معها المنافع مثل: اللسانيات، علم النفس التربوي، علم الاجتماع.

## 2. أنواع التعليمية:

رغم ما يكتنف تعريف الديداكتيك من صعوبات في معظم الدارسين المهتمين بهذا الحقل، لجؤوا إلى التمييز في الديداكتيك إلى نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

أ -**الديداكتيك العام**: يهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس التي يجب مراعاتها من غير أخذ خصوصيات أي مادة بعين الاعتبار.

ب -**الديداكتيك الخاص:** أو ديداكتيك المواد، يهتم بتدريس مادة من المواد من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها.

مع العلم أن هناك تمازج وتداخل بين الاختصاصين، ومن مكونات الديداكتيك أو التعليمية:

1 -البعد السيكولوجي (المتعلم).

2 -البعد البيداغوجي (المعلم).

[1]- عبدة الراجحي: علم اللغة التطبيقي وعلم العربية، د.ط، دار المعارف، الإسكندرية، 1995م، ص ص:11-12.

3 -البعد المعرفي (المادة العلمية). وتتداخل هذه المكونات فيما بينها مشكلة علاقات تفاعلية.[1]

## 3. خصائص التعليمية:

تمتاز التعليمية بجملة من الخصائص أهمها:

- ❖ التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.
- ❖ الأخذ بعين الاعتبار تصورات المتعلمين وقدراتهم الذاتية لتعبئتها وتجنيدها في اكتساب وتعلم مفاهيم جديدة.
- ❖ تشخيص أخطاء المتعلمين وصعوبات التعلمية قصد استغلالها فب عملية التصويب أو التعديل لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.
- ❖ التعليمية تجعل المتعلم محورا للعملية التربوية، والمعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين، فلا يستبد بآراءه ولا يفرض حلوله.
- ❖ التعليمية تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.
- ❖ تغطي مكانة بارزة للتقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.[2]

## 4. عناصر العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على ثلاث ركائز أساسية لإنجاح العملية التعلمية التعليمية، ولا يمكن الاستغناء عنها نظرا لأهميتها، وتتمثل في: المعلم، المتعلم، المحتوى أو المادة.

---

[1]- نور الدين أحمد قيد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 8، ص ص:36-37.

[2]- محمد صالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، د.ط، دار الهدى للطباعة، الجزائر، 2012م، ص ص:130-131.

أ –**المعلم:** ويرتبط بكفاءته العلمية وتكوينه البيداغوجي، فتكوينه مستمر لا ينقطع لهذا يجب الإلمام بمجال بحثه، أي الإطلاع على النتائج التي وصلت إليها اللسانيات والديداكتيك وعلمي النفس والاجتماع.

ب –**المتعلم:** يكون المتعلم مهيأ بطريقة ما لاكتساب اللغة والعادات والمهارات التي تساعده على تعديل سلوكاته، فيكون دور المعلم هو الحرص على التدعيم المتواصل لهذه الاهتمامات الموجودة عند المتعلم، ولكي يكون التعليم فعالا لدى المتعلم يجب أن تتوفر فيه شروط التعلم الثلاث: النضج، الاستعداد، الدافعية.

ج –**المحتوى (المادة التعليمية):** يرتبط المحتوى بكل المعارف التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية والآداءات الصوتية والبنى والتراكيب المختلفة التي يهدف المعلم توصيلها إلى متعلميه، وهذه المحتويات محددة مسبقة في برامج ومناهج موضوعة من قبل متخصصين في التعليم والمحتوى يجب أن يستجيب لميولات المتعلم ورغباته وحاجاته والمراحل العمرية للمتعلم وإلا لن يقبل المتعلم على هذا المحتوى.[1]

## 5. التعليم والتعلم:

أ –**التعليم:** ونعني به التدريس، وهو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه، وتسهيل حصوله، وهو جهد يبذله المعلم لكي يعين المتعلم على اكتسابه المعرفة والخبرة والقيم الإنسانية والوجدانية، ومن هنا عرف التعليم على أنه: « عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك والتذكر والتفكير، ويؤثر هو بدوره فيها ».[2]

ب –**التعلم:** هو نشاط يبديه المتعلم في أثناء التعليم أو التدريس بقصد اكتساب المعارف أو المهارات، ويكون تحت إشراف المدرّس أو بدونه، ويعرف بأنه: « مفهوم فرضي يستدل عليه من طريق نتائج عملية التعلم والأداء التحصيلي للمتعلمين... ».[3]

---

[1]– سمير معزوزن : محاضرات في تعليمية اللغة العربية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف.

[2]– أحمد محمد عبد الخالق: مبادئ التعلم، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001م، ص:17.

[3]– عمران جاسم الحيوري وحمزة هاشم السلطاني: مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م، ص:144.

إن التعليم هو التصميم المنظم والمقصود للخبرة أو الخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التعبير المرغوب فيه غي الأداء وعموما هو إدارة التعلم التي يقودهاالمعلم.

وأما التعلم فهو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك.

# الفصل الأول

# الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم

**أولا: مفهوم النص**

- **أنواع النصوص**
- **أنماط النصوص**
- **قواعد انتقاء النصوص**
- **تقديم الكتاب المدرسي**

**ثانيا:مفهوم القراءة**

- **أنواع القراءة**
- **خطوات تدريس القراءة**
- **أهداف تعليم القراءة**
- **الضعف القرائي وأسبابه**

نستعرض في هذا الفصل أهم المصطلحات والمفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة مثلّ: تعريف النص، وأنواع النصوص، وقواعد انتقاء النصوص، والقراءة، وأنواعها، وأهدافها.

## أولا: مفهوم النص:

**أ -النص لغة:** النص « رفعك الشيء، نص الحديث ينصه: رفعه، وكل ما أظهر فقد نص».[1]

**ب -النص اصطلاحا:** وردت عدت تعاريف منها:

1 -« هو كلام لغويا تعبيريا وتبليغيا في إطار حقل معرفي محدد، إنه ممارسة لغوية وفكرية أو إبداعية أو فنية أو ثقافية أو تعليمية».[2]

2 -كما عرف أنه هو: « الكلمات المطبوعة أو المخطوطة التي يتألف منها الأثر الأدبي».[3]

3 -وهناك تعريف آخر للنص هو:« مقطوعات أدبية، من الشعر، أو النثر، يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو أفكار مترابطة عدة...».[4]

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن النص عبارة عن مقطوعة أدبية وكلمات مطبوعة أو مخطوطة تؤدي وظيفة تعبيرية وتبليغية وبالتالي فهو ممارسة فكرية أو إبداعية أو تعليمية.

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، مادة (قرأ)، ج11، دار صبح وإديسوفت الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ص:70.

[2]- بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، 1427هـ-2007م، ص:129.

[3]- مجدي وهبة وكامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1979م، ص:226.

[4]- ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014م، ص:447.

## ❖ أنواع النصوص:

للنص أنواع عدة نذكر منها:

**1 نصوص أدبية:** وتشمل الأنواع الأدبية المتعارف عليها من شعر وروايةوقصة وسرد وأوصاف، وتتميز بلغتها الخالفة المبدعة التي تهاجر وتعبر وترحل بين الدلالات المختلفة، ولذلك تتعدد قرائتها وتتسع لوجوه التأويل».[1]

**2 نصوص علمية:** يتميز النص العلمي بكونه يقدم حقيقة لا يوجد فيها اختلاف بين الناس وإنما يستعينون في فهمها لاختبار نتائجها اختبارا يخضع لوسائل مادية محسوسة ومعيار الحكم على مثل هذه الحقائق لا يترك مجالا للصفات الفردية الخاصة التي تختلف بين الأفراد، وإنما تكتسب معاييرها صفة العلمية لما لها من واقعية يؤكدها المنطق وتثبتها التجربة العلمية.[2]

**3 نصوص إعلامية:** تتمثل النصوص الإعلامية في الصحافة والإشهار ونستمدها من المكتبات والأشكاك والمراكز الثقافية والإشراكات، وتستند على مؤشرات مرئية مثل العناوين في كتابتها، ومضامينها وأنواع الطباعة وتتوجه الأغلب الجماهير لتمكنها من الفهم الإجمالي للأحداث الجارية.[3]

**4 نصوص حجاجية برهانية:** يعد النص البرهاني أو الحجاجي [4]، نوعا مهما من أنواع النصوص التي وصلت الدراسات بشأنه إلى نتائج هامة جدا، وتعد الأبحاث حول هذا النوع من النصوص امتدادا للموروث البلاغي فهو حقل دراسي جديد تم استثماره في دراسة

---

[1]– بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص:114.

[2]– ينظر: محمد زكي العشماوي: قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص ص:2-3.

[3]– بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص:115.

[4]– ينظر: عبد القادر بوزيدة: نموذج المقطع الحجاجي أو البرهاني، مجلة اللغة والأدب قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، عدد12، ديسمبر 1997م، ص:327.

النصوص الأجنبية بينما تفتقد لغتنا العربية لهذا النوع من الدراسات بالرغم من تنوع نصوصها.[1]

إن الهدف من النصوص البرهانية أو الحجاجية هو الإقناع وحمل المخاطب على الاعتقاد بالرأي والتأثير عليه بتقديم الأدلّة والبراهين المختلفة.

5 **نصوص وظيفية إدارية**: نقصد بها النصوص التي تتعلق بأداء الوظائف المختلفة أو تنفيذها مثل الوثائق الإدارية والتقارير والتعليمات، وإذا اقترح التطرق إلى هذه النصوص فلكون برامجنا التعليمية لم تعر هذا النوع من النصوص اهتماما بذكر على أهميته، ثم إن المتعلم سيجد نفسه مجبرا على التعامل مع هذه النصوص فيما يتطلب قضاء حاجاته في الحياة الاجتماعية وهو لا يعرف عن هذه النصوص شيئا فلا يعرف كيف يكتب طلب عمل مثلا...أو غير ذلك من النصوص التي من هذا النمط، لأنه لم يتعلم تقنيات الكتابة الإدارية من حيث التقديم والأسلوب والوضوح والإيجاز والدقة والموضوعية.[2]

يستعمل هذا النمط من النصوص في كثير من مجالات الحياة اليومية مثل: البلاغات الإشهارية والفنون المطبعية والقرارات والتعليمات والتمارين المدرسية...

## ❖ أنماط النصوص:

1 -**النمط الوصفي**:« نقل صورة العالم الخارجي، أو العالم الداخلي، من خلال الألفاظ، والعبارات، والتشابيه، والاستعارات التي تقوم لدى الأديب مقام الألوان لدى الرسام، والنغم لدى المسيقي».[3]

---

[1]– ينظر الحواس مسعودي: البنية الحجاجية في القرآن الكريم سورة النحل نمودجا، مجلة اللغة والأدب، جامعة الجزائر، عدد12، 1977م، ص:329.

[2]– موهوب حروش: التعبير والاتصال بالعربية، الجزء 1، موفم للنشر، 1997م، ص:50.

[3]– سجيع الحبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، د.ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008م، ص:205. نقلا عن المعجم الأدبي، ص ص:292-293.

2 -**النمط البرهاني:** أسلوب في الكتابة يهدف إلى إقناع المخاطب بوجهة النظر التي يبيّنها المتكلم أو الكاتب، أو إلى دحض رأيه، أو جداله، أو إسكاته، أو تعديل رأيه تعديلا بسيطا، أو اتخاذ موقف من قضية معينة.

3 -**النمط السردي:** هو أسلوب يقوم على حادثة أو مجموعة من الحوادث المتماسكة سردا يغلب عليه التشويق عادة.

4 -**النمط الإيعازي:** هو أسلوب في الكتابة يتميز بكثرة ما فيه من أوامر، أو مطالب، أو نواة تعليمات، أو نصائح، أو إرشادات، أو ترغيب، أو ترهيب...

5 -**النمط التفسيري:** أسلوب في الكتابة غايته نقل معلومات من الكاتب، أو المتكلم إلى المتلقي، تكشف حقيقة أمر، أو تبليغ وجهة نظر، بالاستناد إلى شرح مدعم بالشواهد والبراهين، فالنص التفسيري إذن يعرض قضية، ثم يخضعها للعقل والمنطق، متقصيا أسبابها مقربا إيّاها مزيلا غموضها.[1]

6 -**النمط الحواري:** الحوار في اللغة حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي أو بين ممثلين أو أكثر على المسرح

والحوار لا يكون إلا شفهيا ولذلك يتصف بالحركة والتقطع، سوالحرارة، والعبارة القصيرة، والمعني الواضحة...

7 -**النمط الشعري:** وهو الشعر بأشكاله الثلاثة: الشعر العمودي، وشعر التفعيلة، أو الشعر الحر وقصيدة النثر.[2]

إذن فإن للنص أنماط عدة تنوعت بين ما هو وصفي برهاني وسردي وبين ما هو إيعازي وتفسيري، وحواري وشعري.

---

[1]- المرجع نفسه، ص ص: 219-253.

[2]- سجيع الحبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، المرجع السابق، ص ص:263-283.

## ❖ قواعد انتقاء النصوص:

إن لحسن واختيار النصوص أثرا كبيرا في نجاعة تدريس اللغة العربية: « وإن اختيار النصوص يمثل بعد ذلك عصب اختيار المحتوى اللغوي وهو يختلف بطبيعة الحال بين تعليم اللغة لأبنائها وتعليمها لغة أجنبية، وفي المقرر الأول نلجأ إلى النصوص الأصلية، لا نستبعد تبسيط النص في مراحل تعليمية معينة، وأن تكون النصوص شاملة لثقافة الأمة وتراثها ومجالات الحياة فيها».[1]

ومن أجل ذلك فقد وضع الدارسون في مجال التربية مجموعة من القواعد والأسس التي يجب مراعاتها أثناء اختيار النصوص، ويمكن أن نذكر بعض هذه الشروط في النقاط التالية:

- ❖ أن تكون النصوص المختارة واضحة محملة بالكلمات السهلة، والتراكيب البسيطة، بحيث تكون اللغة تعبر عن المراد بعيدا عن الإطناب والمبالغة.
- ❖ أن تكون ملائمة للتلاميذ من حيث الأفكار، فلا تكون أفكارها صعبة، وألا تزدحم بالألفاظ الجديدة غير المفيدة.
- ❖ أن تتناول النصوص على بعض الأفكار السامية التي تنمي الإحساس بالجمال والبهجة وتدعو إلى تهذيب الخلق.
- ❖ أن تحمل النصوص في طياتها ثقافة تكون من اهتمامات المتعلم.
- ❖ أن يكون حجم النص المختار مناسبا للمتعلمين من حيث الطول والقصر ومراعيا للفروق الفردية.[2]

---

[1]– عبده الراجحي : علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007م، ص:72.

[2]– ينظر: علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1430هـ–2010م، ص ص:208–218.

## ❖ تقديم الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي « هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المناهج ويشتمل عدة عناصر هي: الأهداف والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين في للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج...أو أنه مجموعة الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل مستوى كل صف من الصفوف الدراسية».[1]

وكتاب القراءة المدرسي هو: « كتاب قراءة يشمل موضوعات متصلة بالمواد التي يدرسها التلميذ بالمدرسة وغيرها، وذلك لتنمية مهارات القراءة الأساسية».[2]

[1]– عبد السلام يوسف الجعافرة: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1432هـ-2014م، ص:129.

[2]– حسن شماتة ويوسف النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 1424هـ-2003م، ص:45.

## ثانيا: مفهوم القراءة

إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه وقد كانت أول لفظ نزل على الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم، وذلك بقوله تعالى:« اقرأ باسم ربك الذي خلق».[1]

وقد وردت عدة تعريفات لمفهوم القراءة في كل من اللغة والاصطلاح.

أ -**التعريف اللغوي:** قال ابن الأثير: « تكرر في الحديث ذكر القراءة والإقتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأت».[2]

ب -**التعريف الاصطلاحي:** فلها عدة تعريفات نذكر منها:

1 -« هي عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلّاب ما يقرؤونه في سهولة ويسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة والتلذذ بطرائق ثمرات العقول».[3]

2 -أو هي كما عرفها شحاتة:« أن القراءة عملية عقلية تفاعلية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن عينيه وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات».[4]

3 -ذهب جيبسون وليفين Gibons & liven إلى أن القراءة « عملية معرفية تبدأ بالمستوى الإدراكي وتنتهي بمستوى المفاهيم وأنها وظيفة لغوية يجرّد الطفل المقومات الأساسية في النص ويغفل الخصائص غير المناسبة والتدريج يبدأ في تصفية الأفكار التجريبية المناسبة والمتصلة بالموضوع وتهذيبها، وهذه مرحلة التكامل والدمج في القراءة».[5]

---

[1]- سورة العلق: الآية 1.

[2]- ابن منظور: لسان العرب، مصدر سبق ذكره.

[3]- سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، د.ط، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997م، ص:19.

[4]- الشيخ عمر حسن: طرق التقويم وأدواته، معهد التربية-أنروا-يونسكو، بيروت، لبنان، 1975م، ص:1.

[5]- نادر فهمي وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الفكر، عمان، 2005م، ص:13.

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن القراءة: عملية عقلية ذهنية توسع ثقافة الفرد وتنمي قدراته الفكرية والمعرفية وتساهم بشكل كبير في تنمية معارف الشخص وقدراته الفكرية والذهنية.

## ❖ أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الأداء على:

أ -**القراءة الجهرية:** هي القراءة التي يستعمل فيها الجهاز الصوتي إذ يسمعها ويسمعها الآخرين فهي ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ.[1]

### ➢ مزايا القراءة الجهرية:

1 -التدريب على صحة القراء، وجود النطق وحسن الأداء.

2 -التدريب على الطلاقة، في التعبير عن المعاني والأفكار.

3 -التدريب على تطبيق قواعد اللغة العربية، ومخرج الحروف، ومقاطع الجمل.

4 -إنها إحدى الوسائل التي يتم بواسطتها إيصال الأفكار والمعاني.

5 -تمكن المدرس من اكتشاف عيوب النطق والقصور لدى الطلبة.[2]

ب -**القراء الصامتة:** « وهي القراءة التي يعتمد القارئ فيها على عينيه وعقله فقط فينظر إلى المقروء بعينين فاحصتين ويستوعب ما يقرؤه بعقله دون أن يتلفظ أو يهمس أو يحرك لسانه أو شفتيه بأي كلمة...».[3]

### ➢ مزايا القراءة الصامتة:

1 -أكثر استعمالا في الحياة اليومية.

2 -غير مجهدة للقارئ.

---

[1]- عمر جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص:284.

[2]- المرجع نفسه، ص:285.

[3]- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د.ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010م، ص:208.

3 -المعاني التي يقرأها القارئ تثبت في الذهن أكثر من المعاني التي يقرؤها في القراءة الجهرية.

4 -أعون على الفهم من القراء الجهرية.

5 -أكثر اقتصادا للوقت من القراءة الجهرية.[1]

**ج- القراءة الاستماعية:** وهي عملية ذهنية يتم فيها التعرف إلى المادة المقروءة من خلال الاستماع والإصغاء للقارئ وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها وتشترك الأذن والدماغ فيها.

- **مزايا القراءة الاستماعية:**

1 -التدرب على حسن الإنصات والإصغاء حسب ما تقتضيه مواقف كثيرة في حياة الإنسان.

2 -تنمية القدرة على الاستيعاب والتذكر لدى المتعلم.

3 -إتاحة الفرصة لأعمال الفكر في المسموع.

4 -تتيح للمدرس معرفة قدرات طلبته على الاستيعاب.

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول أن القراءة من حيث الأداء تنقسم إلى ثلاثة أنواع: قراء جهرية، وقراءة صامتة وقراءة استماعية، ولكل نوع من هذه الأنواع مزايا تميزها عن بعضها البعض.

[1]- عمر جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص:286.

## ❖ خطوات تدريس القراءة:[1]

يمر درس القراءة بالخطوات التالية:

1. **التمهيد:** ويقصد به تهيئة أذهان الطلبة إلى الموضوع الجديد وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة.
2. **قراءة المدرس النموذجية** : يقوم المدرس بقراء النص قراءة جهرية معبرة للمعنى، إذ أن هذه القراءة المعبرة تتسم بحسن الأداء والنطق السليم وتمثيل المعاني الذي يظهر جمالية النص وروعته ويبعث في الطلبة السرور واللّذة.
3. **قراءة الطلاب الصامتة** : يقرأ الطلاب النص قراءة صامتة بطلب من المدرس ويقوم هو (المدرس) بتوجيههم على أن القراءة الصامتة تكون بالعين دون تحريك الشفاه وينبههم على وضع خط تحت الكلمات التي لا يعرفون معناها.
4. **القراءة الجهرية الأولى للطلاب:** في هذه القراءة يطلب المدرس من الطلاب المتميزين قراءة النص محاكين في قراءتهم قراءة المدرس.
5. **القراءة الجهرية الثانية للطلاب:** وفي هذه المرحلة أيضا يطلب من الطلاب قراءة النص فقرة، وفي كل قراءة يطلب منهم (الطلاب) شرح ما جاء فيها من معان وأفكار.
6. **استخلاص الدروس والعبر من النص**: في هذه الخطوة يستخلص المدرس بمشاركة طلابه العبر من النص المقروء، وربط النص بالواقع الاجتماعي.
7. **الواجب البيتي:** [2] وهو آخر خطوة في هذه المرحلة يعطى للطالب تهدف تقييمه ومعرفة مدى استيعابه.

---

[1]– علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، مرجع سبق ذكره، ص ص:212–213.

[2]– عمر جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص:289.

## ❖ أهداف تعليم القراءة:

- ✓ تحقيق جودة النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- ✓ اكتساب المهارات القرائية كالسرعة، والاستقلال في القراءة وحسن الوقوف عند اكتمال المعنى، وتحديد أفكار المادة المقروءة.
- ✓ تنمية القدرة على الفهم.
- ✓ اكتساب القيم الفاضلة، وتعديل السلوكيات والاتجاهات السلبية.
- ✓ تنمية القدرة على التفكير.
- ✓ تنمية التخيل والإبداع.
- ✓ تنمية قدرة المتعلم على تذوق المادة المقروءة.
- ✓ اكتساب المتعلم القدرة على نقد المادة المقروءة والحكم عليها.
- ✓ الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات.
- ✓ استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة والإطلاع.[1]

## ❖ الضعف القرائي وأسبابه:

أ -**مفهوم الضعف القرائي:** نقصد به عدم قدرة الطفل على القراءة كما ينبغي أن يقرأ بشكل صحيح وسليم أي: قصور الطفل في تحقيق الأهداف القرائية المنشودة، وأسبابه عديدة، قد تكون صحية (مرضية)، أو عقلية.[2]

[1]- فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2013م، ص:14.

[2]- كامل عبد السلام طروانة: المهارات الفنية في الكتابة القراء والمحادثة، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2013م، ص:13.

ب **أسباب الضعف القرائي** : هناك عوامل ثلاثة تؤدي إلى ظهور هذا الضعف وهي: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، تشترك هذه المتغيرات الثلاثة في تسبيب الضعف بمستويات مختلفة.[1]

❖ **أسباب تعود للمعلم:** أشكال الممارسات الخاطئة للمعلمين وأثرها في إيجاد الضعف:

- عدم اهتمامه بتدريب الطلاب ابتداءً من الصف الأول على تجريد حروف.
- عدم اهتمامه بتدريب الطلاب ابتداءً من الصف الأول على التحليل والتركيب.
- عدم اهتمامه وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها ومن ثم لا يعرف كيف يكون العلاج.
- عدم تنويعه للأنشطة والطرائق أثناء القراءة.
- عدم اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافية والتي من شأنها أن تثري المنهج وتزيد من حصيلة الطلاب اللغوية، وتحبيبهم بالقراءة.
- عدم اهتمام المعلم بمعرفة مستوى الطلاب اللغوي في بداية السنة الدراسية، وقياس قدراتهم القرائية.[2]

❖ **ما يرجع للطالب فيسبب له الضعف:**

1 -**الحالة الصحية:** إن صحة الطالب تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائي.

2 -**القدرة العقلية (الاستعداد العقلي):** متمثلة في نسبة الذكاء العام، والقدرة على تذكر صور الكلمات، أو على إدراك العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار.

---

[1]– فراس السليني: فنون اللغة، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2007م، ص:45.

[2]– راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، 2009م، ص ص:103– 104.

3 -**الحالة الاجتماعية والاقتصادية:** إن الظروف البيئية المحيطة بالطالب، كفقدان أحد الأبوين أو السكن غير المناسب، أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الأم والأب، تؤثر كثيرا في اهتمام الطلاب بالقراءة وقد تحملهم على كثرة الغياب من المدرسة، بالإضافة إلى اهتزاز قناعة الطالب بجدوى القراءة، وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حافزا لبعض الطلاب لتحدي مثل هذه الظروف والتغلب عليها.[1]

## ❖ أسباب تعود إلى الكتاب: وأهمها:

- ✓ قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من الطلبة خاصة في الصفوف الابتدائية الدنيا.
- ✓ إن الكتب التي توضع للقراءة تثبت عند حد لا يتجاوزه في موادها مع العلم أن هذه الكتب يجب تطويرها وتعديلها باستمرار وفق ملاحظات المعلمين الذين يتعاملون معها.
- ✓ خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الطلبة والتي تثير فيهم الرغبة والشوق للقراءة.
- ✓ قد يجد من يدرس بعض الموضوعات في كتب القراءة أن هذه الموضوعات فوق طاقة الطلبة العقلية وأنها لا تتناسب وقدراتهم العقلية.[2]

[1]– فراس السليني: فنون اللغة، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، مرجع سبق ذكره، ص:48.

[2]– علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، مرجع سبق ذكره، ص ص: 220–221.

# الفصل الثاني

# الفصل الثاني: دراسة ميدانية

- أولا: آليات البحث
- ثانيا: كيفية تطبيق وتصحيح آليات البحث
- ثالثا: مذكرة تقديم الدرس
- رابعا: الملاحظات
- خامسا: النتائج

## تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى نصوص القرا ءة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي،دراسة وتحليلا من خلال مكوناته الأساسية: ما هي نصوص القراءة؟ وما هي أنواعها؟ وما هي قواعد انتقائها؟ وما هي أسباب الضعف القرائي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

نسعى في هذا الفصل إلى تقديم دراسة ميدانية من شأنها أن تبين لنا كيفية تعليم نصوص القراءة للتلاميذ، وأهم العرقلات التي تواجههم أثناء هذه العملية.

إذ لا بد للجانب النظري من جانب ميداني تطبيقي يدعمه ويثريه، هذا الجانب الميداني بدوره يتركز على آليات وإجراءات علمية عملية تسهم في البحث من خلال الواقع المعيشي.

## أولا: آليات البحث

1. **المنهج:** هو دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا لمقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. [1]
2. **الاستبيان:**"عبارة عن استمارة تحوي مجموعة مم الأسئلة تمل جميع المحاور الرئيسية في البحث. [2]

[1]–عمار بوحوش: محمد محمودالذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص129.

[2]–ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، ص314.

**والاستمارة :**" نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة أو المو قف، وليتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية، أو أن نرسل إلى المبحوثين عن طريق البريد" [1]

وهذه الأسئلة بعضها مفتوح، مثل: ما هو مستواك التعليمي؟ وبعضها م غلقة، مثل: هل تابعت تعليمك بصفة منتظمة؟

ويجب أن تكون الأسئلة تفي بالغرض المطلوب، وتشمل جميع محاور البحث، وتمكن الباحث من جمع البيانات اللازمة ال تي تخدم بحثه، وأحسن أنواع الاستمارة هو ذلك ا لذي يمزج بسن نوعين: الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة تتضمن أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة موجهة للمعلمين، وقد كتبناها باللغة العربية، والمراد منها الاطلاع على طريقة المعلمين في تعليم النصوص للتلاميذ. كما أننا حضرنا حصص في مادة القراءة مع الزملاء والمعلمين.

**3.العينة:** تكونت عينت البحث من 10 معلمين ومعلمات. كما يوضحه الجدول التالي:

[1]–محمد علي محمد: علم الإجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 1980، ص339.

**الجدول رقم 01: عيّنة البحث**

| الولاية | البلدية | المؤسسات | عدد المعلمين | |
|---|---|---|---|---|
| | | | إناث | ذكور |
| | | 1 بولمزاود الطهار | 02 | 0 |
| | | 2 8 ماي 1945 | 01 | 0 |
| | | 3 شايبي لخضر | 02 | 01 |
| | | 4 لوصيف محمد | 01 | 01 |
| | | 5 بوسعيد خدير | 01 | 0 |
| | | 6 قجبور العربي | 0 | 01 |
| المجموع | / | 6 مدارس | 10 | |

## ثانيا: كيفية تطبيق وتصحيح آليات البحث:

بعد الحصول على الموافقة من طرف إدارة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ولاية ميلة، بتاريخ 16 أفريل 2018 الموافق لـ: 30 رجب 1439هـ لإجراء هذا الاستبيان، استعنا بمدراء المؤسسات ومعلميها من أجل تسهيل وتيسير عملية توزيع الاستبيانات وجمعها، كما تواصلنا مع المعلمين وشرحنا لهم كيفية التطبيق.

وكما أن لكل دراسة منهجا يناسبها فقد اخترنا المنهج الإحصائي المناسب لهذه الدراسة الميدانية. ومعالجة النتائج المتحصل عليها باستخدام التكرار والنسب المئوية.

### ➢ عرض نتائج استبيان المعلمين:

**ملاحظة:** الأفراد الذين امتنعوا عن الإجابة عن بعض الأسئلة أشرنا إليهم بعلامة (×):

**الجدول رقم 02: بين لنا جنس العينة (المعلمين)**

| الجنس | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| ذكر | 03 | %30 |
| أنثى | 07 | %70 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:**

بين الجدول جنس عينة المعلمين ( ذكور – إناث) ، فنجد أن نسبة %70 تمثل الإناث والنسبة المتبقية %30 تمثل نسبة الذكور، وهذا راجع إلى زيادة عدد مواليد الإناث وتراجع مواليد الذكور حسب ما جاءت به الإحصائيات الوزارية. كما توضحه الدائرة النسبية:

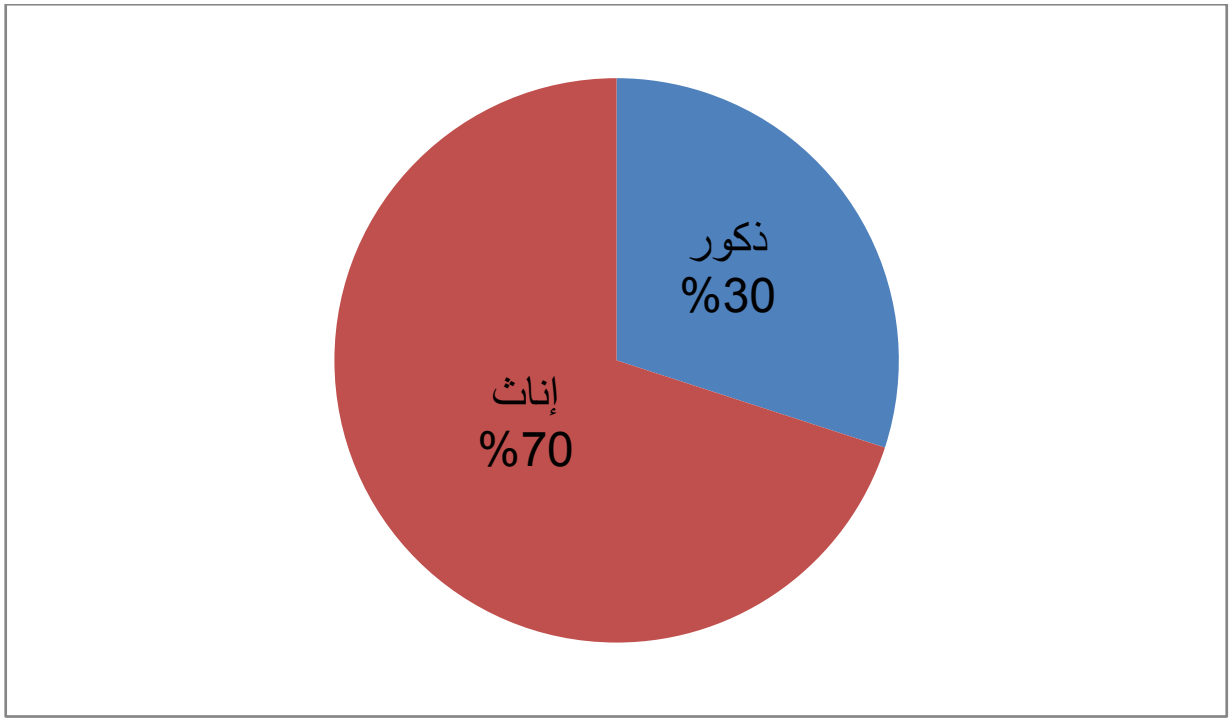

**جدول رقم 03: يمثل الدرجة العلمية للمعلمين:**

| الدرجة العلمية | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| ليسانس | 06 | %75 |
| ماستر | 02 | %25 |
| دكتوراه | 00 | %00 |
| المجموع | 08 | %100 |

**قراءة الجدرل:** من خلال استقرائنا للجدول لمعرفة الدرجة العلمية للمعلمين المستجوبين سجلنا نسبة 75% من المعلمين ذو مستوى جامعي ليسانس، في حين تشير نسبة 25% إلى نسبة المعلمين ذو مستوى جامعي ماستر أما نسبة الدكتوراه فكانت منعدمة أي 00%، بالإضافة إلى معلمين درسوا بالمدرسة العليا، وقد اختلفت تخصصاتهم مثل: علوم التسيير، الأدب العربي، اللغة العربية، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية:

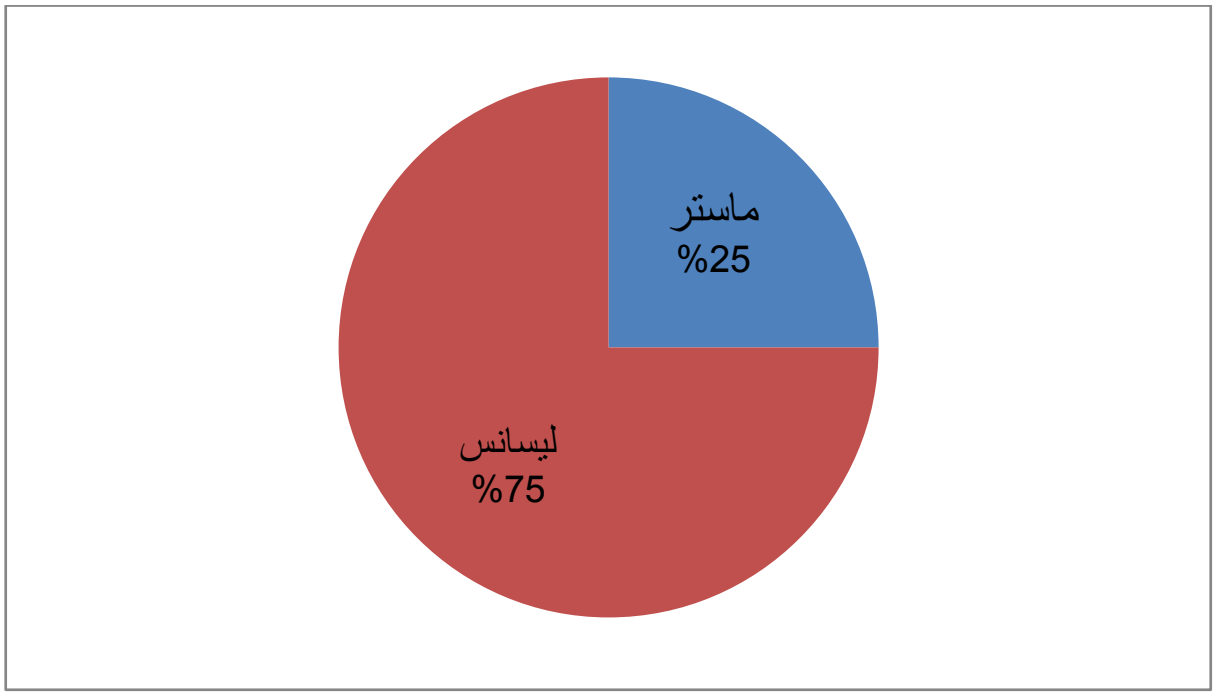

**جدول رقم 04: يبين اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %100 |
| لا | / | / |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** إن نتائج الجدول تبين نسب اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة، إذ عبرت النسبة 70% أن هناك نشاط متوسط أثناء حصة القراءة، نظرا لانشغال بعض التلاميذ بمواد أخرى، ولا يواظبون على قراءة النصوص إلا أحيانا. أما نسبة 30% فتدل على وجود تجاوب كبير مع نصوص القراءة، فهم يحضرون الدرس قبل المجيء للدراسة، وينجزون تمارين لغوية تدعيمية، ويبقى دور المعلم دورا تكميليا.

كما توضحه الدائرة النسبية الآتية:

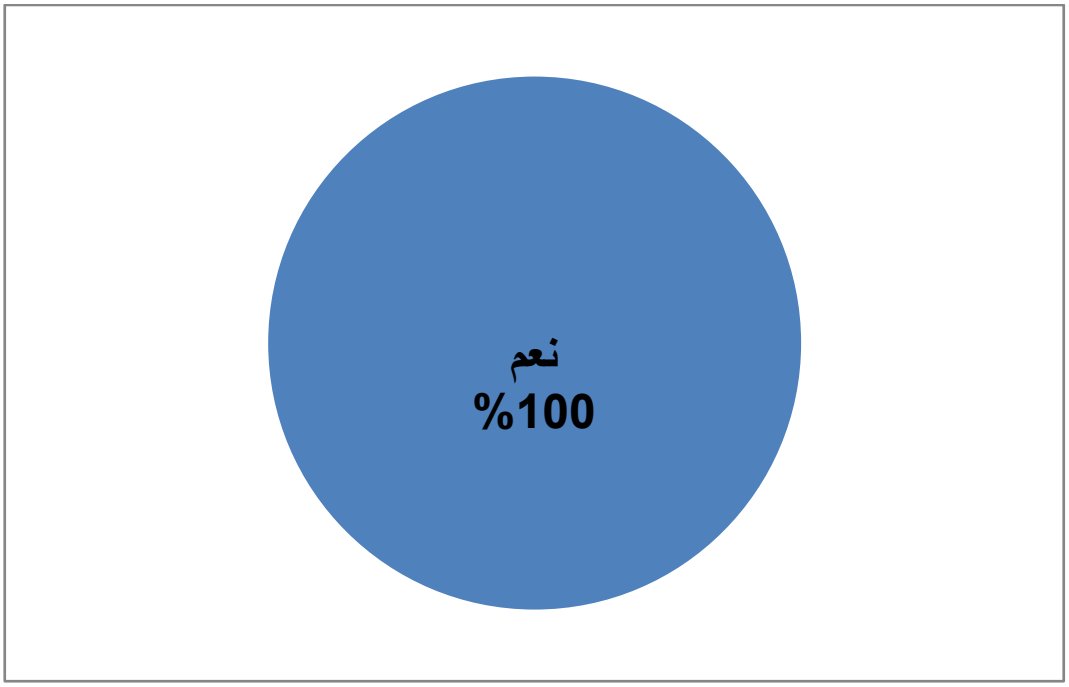

**جدول رقم05: يبين تجاوب التلاميذ أثناء درس نص القراءة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %100 |
| لا | / | / |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع معلمهم أثناء حصة القراءة حيث كانت النسبة 100% وهذا راجع إلى: تحضيرهم الدرس جيدا قبل مجيئهم إلى القسم،وتحليلهم أفكار النص ومعانيه تحت إشراف أحد أفراد عائلتهم، وتمكنهم كن التعامل معه أثناء الحصة، فيجدون أنفسهم قد تكونت لديهم مرجعية خلفية للنص، ويبقى دور المعلم ثانويا في توضيح بعض الأفكار وبعض المفردات والألفاظ،في حين كانت نسبة التلاميذ الذين لا يتجاوبون أثناء دراسة نصوص القراءة منعدمة إذ قدرت ب 0% وذلك حسب آراء العينة، كما توضحه الدائرة النسبية:

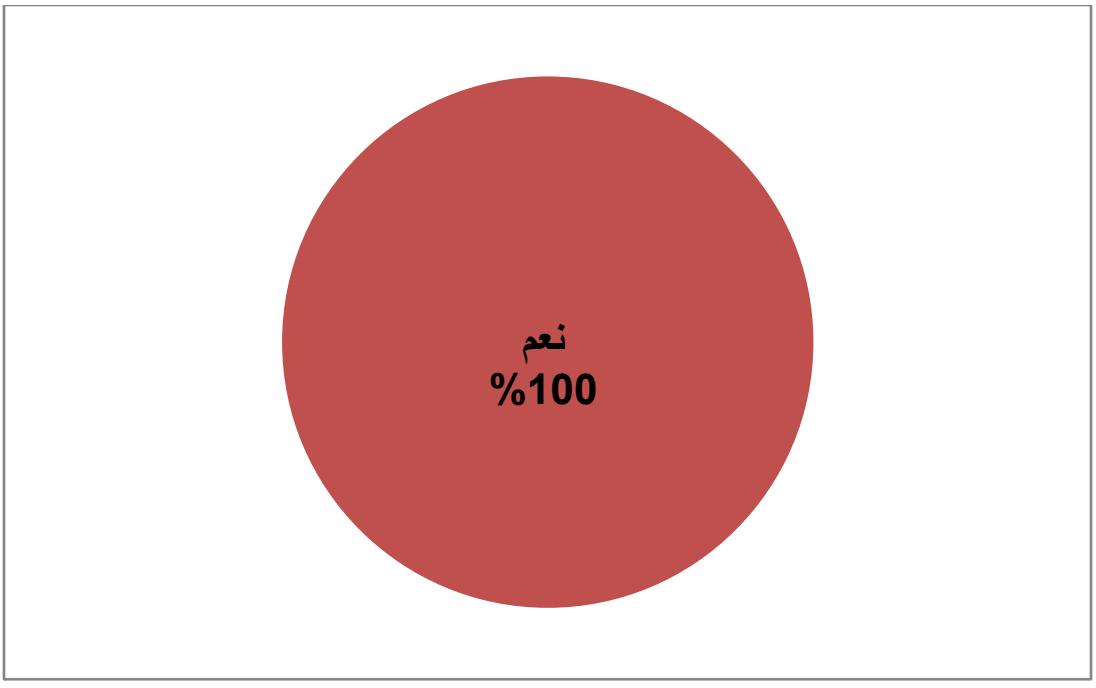

**جدول رقم 06: يبين معاناة التلاميذ من الشرود أثناء قراءة النصوص:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 02 | %20 |
| لا | 02 | %20 |
| أحيانا | 06 | %60 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** من خلال قراءتنا للجدول لاحظنا أن نسبة شرود التلاميذ أثناء قراءة النصوص متوسطة نسبيا، فنسبة الذين أجابوا ب" نعم"قدرت ب 20%، أما الذين أجابوا ب"لا" فقدرت ب 20% كذلك، في حين من أجابوا ب: "أحيانا"قدرت نسبتهم ب 60% وذلك راجع إلى طبيعة السند(النص) فالتلاميذ يميلون غالبا إلى النصوص القصصية، وكذلك تكرار النص لأسبوع كامل يسبب الملل والشرود، كما أن بعض النصوص ليست في متناول الجميع، وأيضا صعوبة المفردات وطول النصوص، وأخيرا الظروف العائلية.

كما توضحه الدائرة النسبية الآتية:

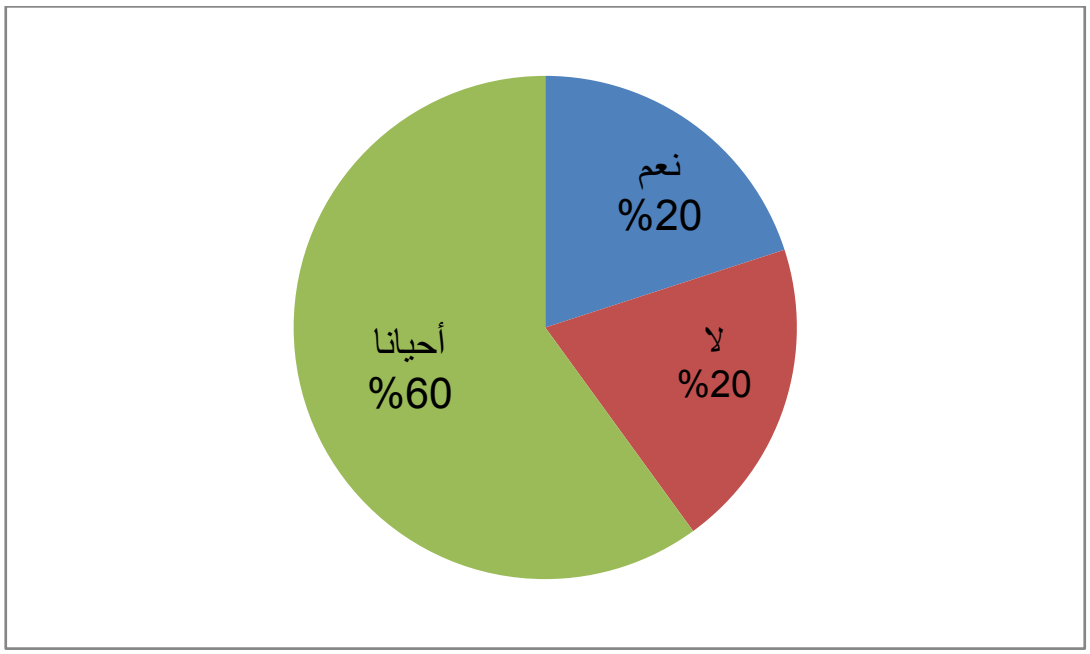

**جدول رقم 07: يبين طريقة شرح المفردات الموجودة في النص:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| أمثلة مرفقة | / | / |
| رسومات توضيحية تخطيطية | 02 | %15.38 |
| كلمات مألوفة | 07 | %53.84 |
| أكثر كلمة | 03 | %23.07 |
| أخرى تذكر | 01 | %07.69 |
| المجموع | 13 | %100 |

قراءة الجدول:كان الغرض من هذا السؤال هو معرفة الكيفية والطريقة التي شرحت بها هذه المفردات، أمثلة مرفقة(آية قرآنية.،حديث شريف...)، رسومات توضيحية تخطيطية مثل ( صور حيوانية،نباتات،مؤسسات...) قدرت نسبتها ب15.38%، وسجلت النسبة 53.84%أنها استعملت كلمات مألوفة يستطيع المتعلم فحصها واستيعابها وتوظيفها في حصص التعبير الكتابي والشفهي، حتى تترسخ أكثر في ذهنه أما النسبة المتبقية 23.07% فتوجد مفردات شرحت بكلمتين أو أكثر،وأخرى نذكر نسبتها ضئيلة تقدر ب 07.69%،وهذا ما توضحه الدائرة النسبية:

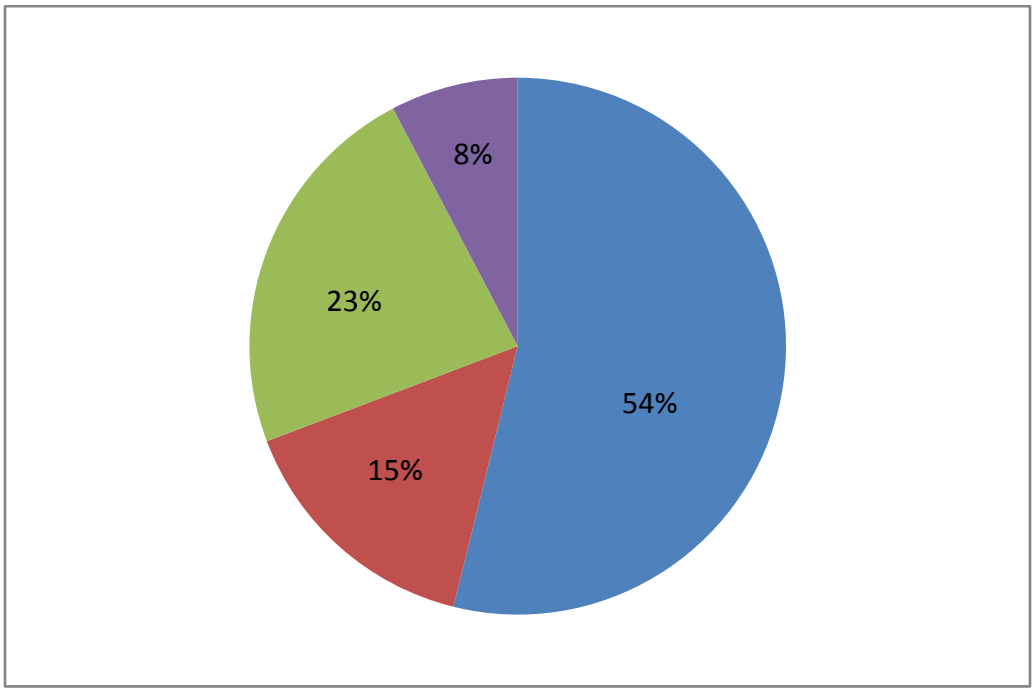


**جدول رقم 08: يبين الحصص المقررة للقراءة ( قراءة النصوص):**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 07 | %70 |
| لا | 03 | %30 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** من الملاحظ أنه كما أعطيت الأولوية للغة العربية وحظيت لحصة مقارنة مع باقي المواد فلنصوص القراءة بحسب ما هو مدون في الجدول فقد خصصت لها أعلى نسبة من الحصص مقارنة مع الأنشطة الأخرى ( التعبير، القواعد،المطالعة، الكتابة) وذلك لما لها من أهمية كبيرة وتأثير مباشر على باقي النشاطات، أما الفئة الثانية التي ترى أن الحصص المخصصة للقراءة غير كافية، ويرجعون ذلك إلى أن كون نصوص القراءة أكبر من الحصص المخصصة لها، فتعدد المواضيع في الأسبوع الواحد يصعب على المتعلم استيعابها كلها، كما هو موضح في الدائرة النسبية:

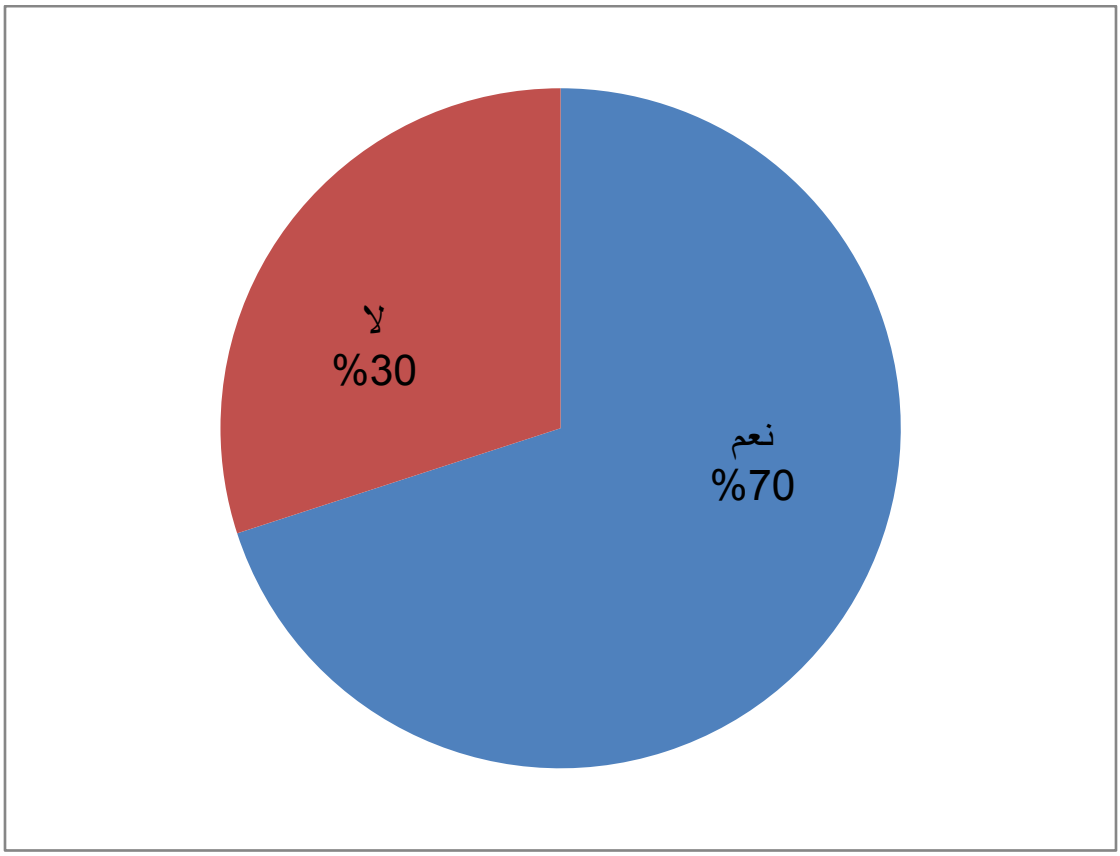


**جدول رقم 09: يبين تماشي النصوص المبرمجة مع القدرات العقلية للتلميذ:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 05 | %50 |
| لا | / | / |
| أحيانا | 04 | %40 |
| x | 01 | %10 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** من خلال الجدول تبين لنا أن أفراد العينة الذين أجابوا ب .: " نعم" كانت نسبتهم أكبر من غيرهم إذ قدرت ب .: 50% أما الذين أجابوا ب "أحيانا"فقدرت نسبتهم ب

40% والذين امتنعوا عن الإجابة فكانت نسبتهم 10%، وهذا يدل على أن النصوص المقروءة تتماشى والقدرات العقلية للتلاميذ وهو ما توضحه الدائرة النسبية:

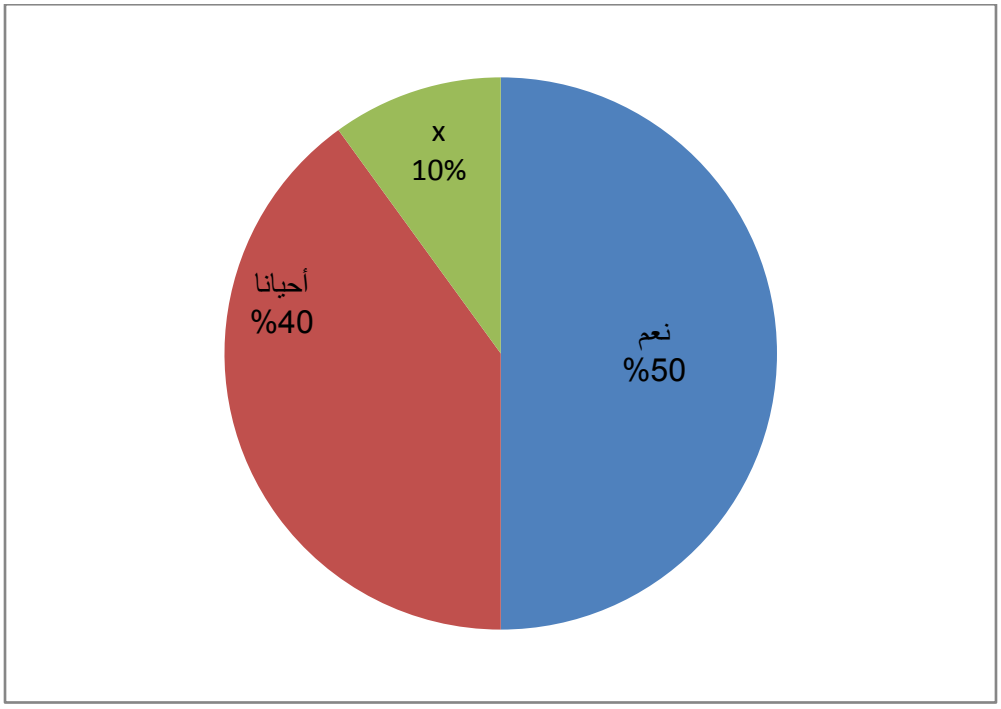


**جدول رقم 10: يبين تأثير النص القرائي على شخصية المتعلم:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %60 |
| لا | / | / |
| أحيانا | 04 | %40 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** من الملاحظ أن أفراد العينة قد أجاب أغلبهم بنعم أي 60% ثم يليه الذين أجابوا بـ " أحيانا"، 40% ، أما الإجابات بـ " لا" فكانت منعدمة، وهذا يعني أن النص القرائي له تأثير على شخصية المتعلم، حيث يظهر على التلميذ اكتساب السلوك الجديد من خلال النص، والذي يظهر من خلال تفاعله،الصفي مع زملا ءه،وذلك من خلال المشاركة

وتبادل الآراء فيما بينهم،كما يستجيب إلى أسئلة المعلم وكناقشتها دون تقبل النص كما هو،وأيضا يظهر لدى التلاميذ أخلاقيات جديدة مع المجتمع المحيط به، مثل غرس روح التعاون بين أفراد المجتمع وحب الوالدين وحب الوطن،فلذلك يجب على المعلم أن يوجه التلاميذ توجيها صحيحا، والدائرة النسبية توضح ذلك:

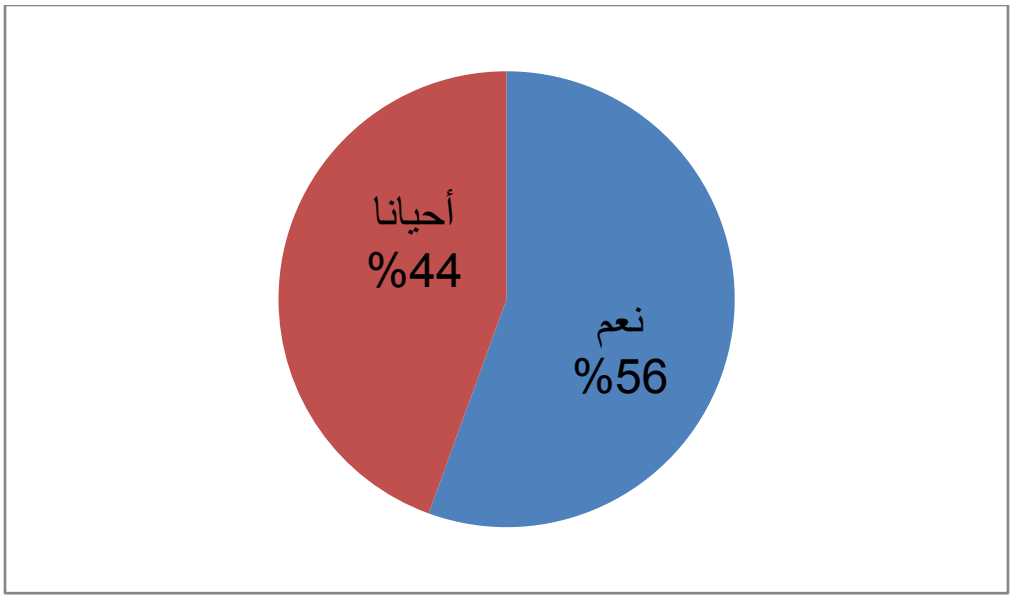


**جدول رقم 11: يبين تسهيل النص القرائي على التلميذ وتوظيف مكتسباته:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 07 | %70 |
| لا | 01 | %10 |
| x | 02 | %20 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** من خلال الجدول يلاحظ بأن أغلب أفراد العينة قد أجابوا " بنعم"،وهذا يعني أن النص القرائي هو المرجع الأساسي للمتعلم،كي ينطلق منه في تناول جميع الأنشطة(كالتعبير والقواعد) وهذا يجعل التلميذ يو ظف مكتسباته بشكل جيد، ويكشف عن

أمور جديدة التي يرمي إليها النص. أما الذين أجابوا بالنفي فهم أقل نسبة بكثير ومرتكزهم في ذلك أن النصوص المبرمجة لا تتوافق مع قدرات التلميذ، والذي لا يفهمها ولا يستوعبها، بالإضافة إلى الذين امتنعوا عن الإجابة فكان عددهم اثنين كما هو موضح في الدائرة النسبية:

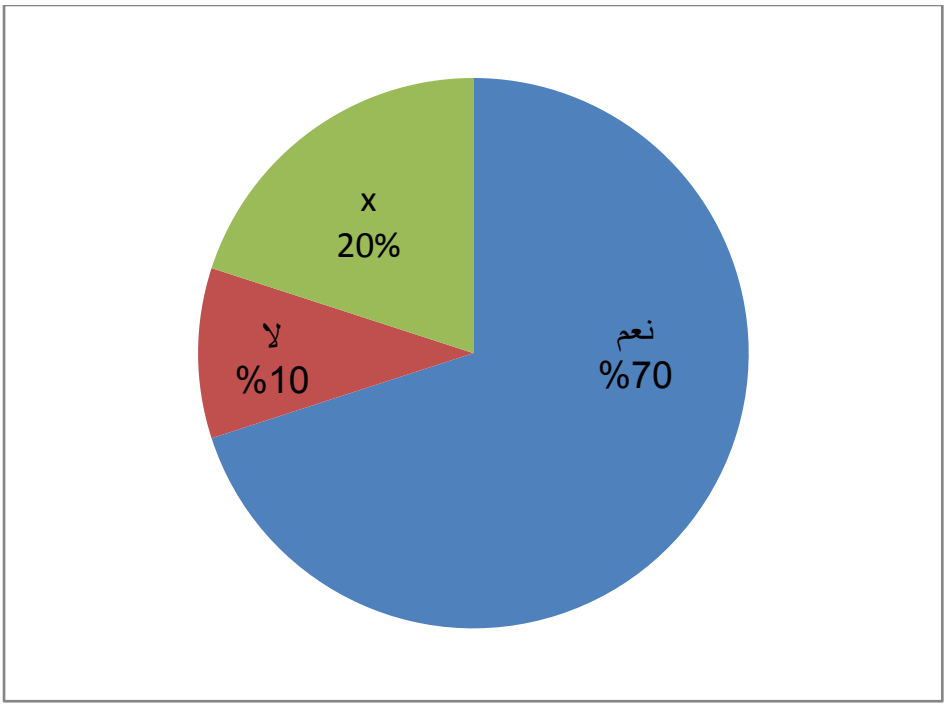


**جدول رقم 12: يبين سبب ضعف التلاميذ في نشاط القراءة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %60 |
| لا | 04 | %40 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** من خلال الجدول لاحظنا أن النسب كانت متقاربة، فكانت نسبة الإجابة ب نعم 60% تمثل أعلى نسبة وتليها نسبة 40 % درجة لا ويرجع سبب ذلك إلى قدرة التلاميذ وحاجتهم إلى الثروة اللغوية، بمعنى أن الموضوعات القرائية غالبا ما يتم اختيارها بمعزل عن

مستوى صعوبة مفرداتها، وحاجة التلاميذ إليها، ومستوى استعدادهم اللغوي للتعامل معها، كما توضحه الدائرة النسبية:

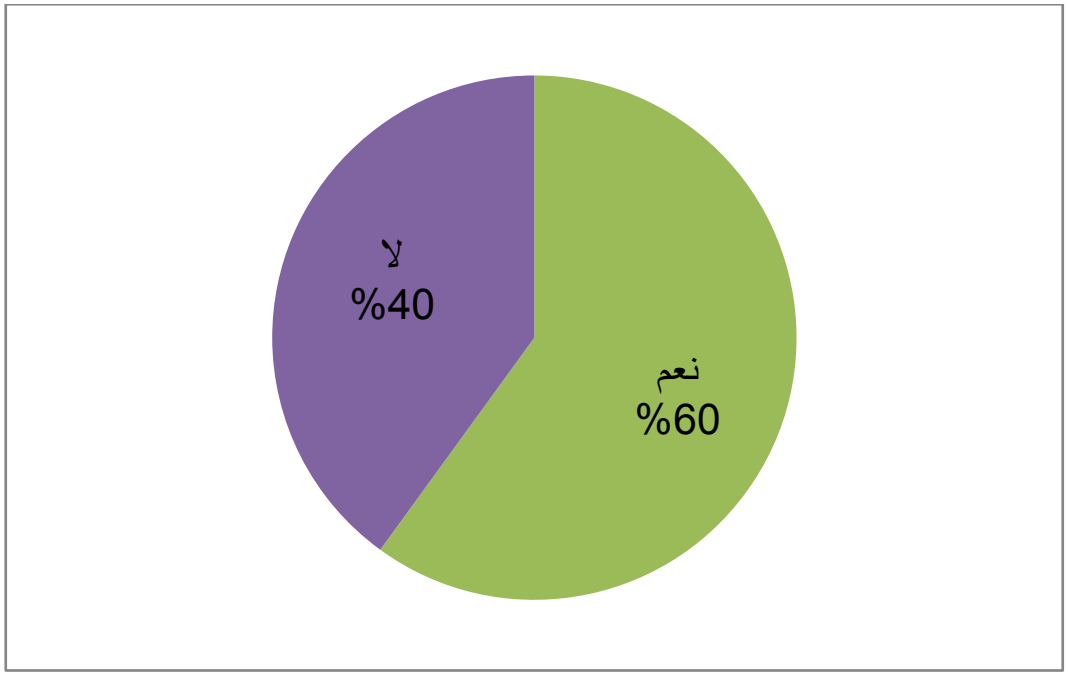


**جدول رقم 13: يبين المسؤول عن مشكلة ضعف قراءة النصوص:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| المعلم | / | / |
| المتعلم | 02 | %20 |
| كلاهما | 07 | %70 |
| x | 01 | %10 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** من خلال النتائج الظاهرة في الجدول نلاحظ أن النسبة الأعلى أرجعت إلى المتعلم والمعلم أي كليهما معا، حيث قدرت ب 70%، والحجة في ذلك أن كل من المعلم والمتعلم يتقاسمان المسؤولية والأدوار فعمل المعلم هو التوجيه والإرشاد بينما دور المتعلم هو

البحث والتعلم،ثم تليها الفئة الثانية والتي جاء ترتيب نسبتها في المرتبة الثانية بنسبة 20% ،ترى أن سبب هذه المشكلة يرجع إلى المتعلم وحده، واحتجوا في ذلك بأن المعلم مقيد بالبرنامج وهذا ما يحول بينه وبين التلميذ الضعيف في القراءة، بالإضافة إلى الذين امتنعوا عن الإجابة وكانت واحد فقط وهذا موضح في الدائرة النسبية:

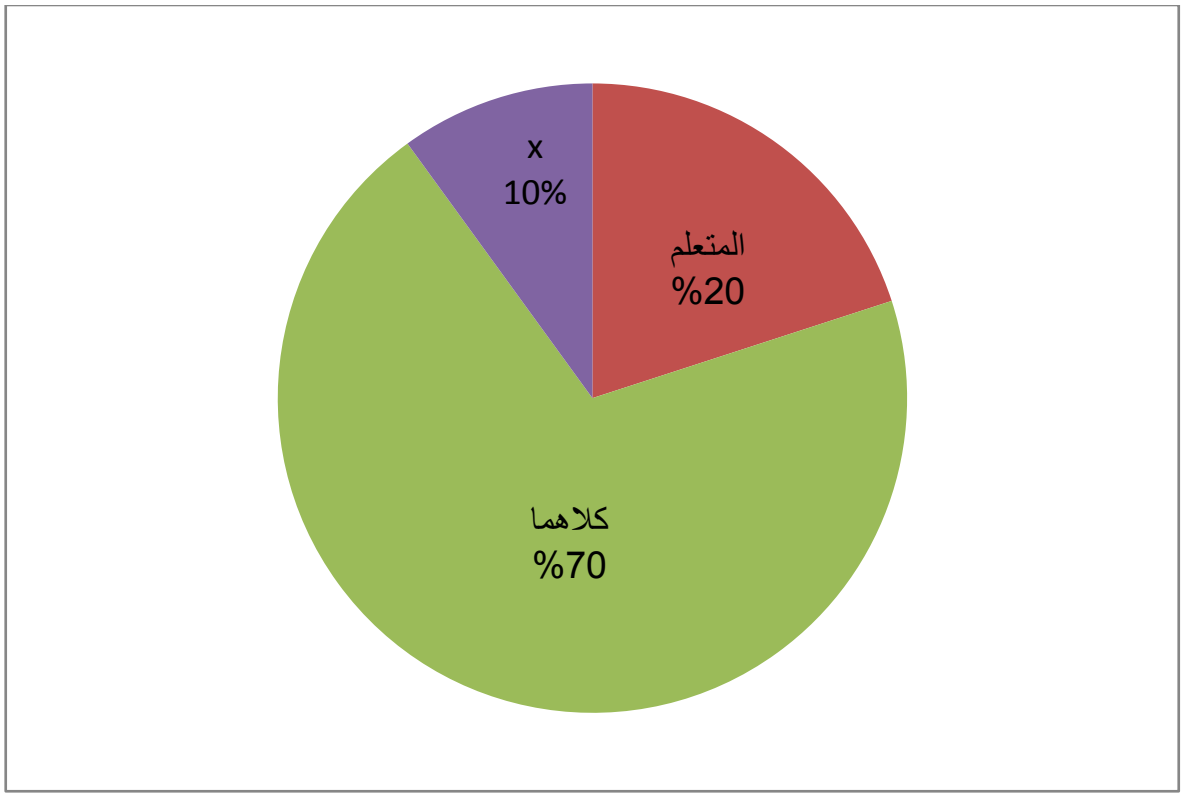


**جدول رقم 14: يبين تقويم المعلم لقدرات التلاميذ القرائية:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 08 | %80 |
| لا | / | / |
| أحيانا | 02 | %20 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** كانت إجابة أفراد العيينة في الغالب بنعم إذ قدرت النسبة ب 80%، وهي نسبة منطقية فمن الطبيعي جدا أن تكون الإجابة على هذا النحو،إذ يعد الت قويم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية يصاحبها في جميع مراحلها، وهو يعتمد كمقوم أساسي في تحديد المناهج. وعملية التقويم تكون بعد كل حصة كل قراءة، كن خلالها يستطيع المتعلم أن يتعرف على مواطن الخلل وسد الثغرات،وتصويب الأخطاء وتوجيه التلميذ، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية:

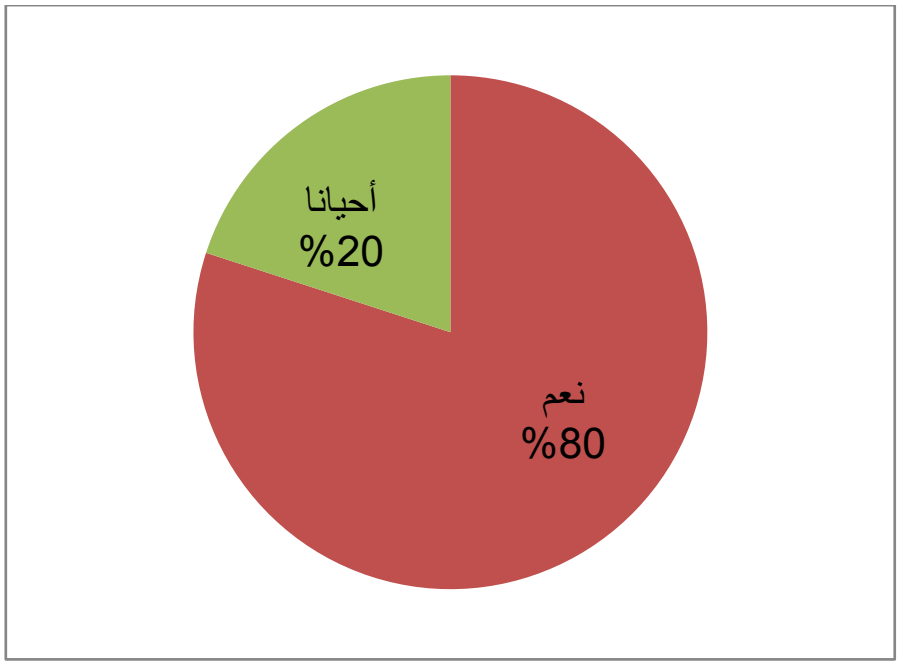


**جواب 14:** تحد يبين كم مرة تحدد للتلاميذ نصوص القراءة كواجب منزلي:

تعددت أجوبة الفئات المعينة وكانت كالآتي:

- منهم من حدده كل أسبوع طيلة العام الدراسي.
- ومنهم من يحدده كواجب للقراءة في نهاية الأسبوع تمهيدا للأسبوع المقبل( 2إلى 3 مرات).

- ومنهم من كان يحدده كل أسبوع مرة للتلميذ الجيد أما الضعيف 3 مرات في الأسبوع.

**جدول رقم 15: يبين العوامل التي تعد ذات أهمية في تنمية مهارة قراءة النصوص:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| الكتاب | 03 | %30 |
| الطريقة | 07 | %70 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** يلاحظ من الجد ول أن إجابة المعلمين كانت نسبها متباعدة، فقد كانت أغلب الإجابات تميل إلى كفة الطريقة بنسبة 70%، وهذا يعود إلى كون الطريقة عامل أساسي في تنمية مهارة قراءة النصوص لدى التلاميذ، فهي تساعد المعلم على معرفة مستوياتهم القرائية،في حين الفئة التي اختارت الكتاب كانت نسبتهم تقدر ب 30% ،وكانت حجتهم في ذلك أن الكتاب يعد أحد الدعائم الأساسية في العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنه، وذلك لتوفره على النصوص المتناولة في القراءة، وهذا موضح في الدائرة النسبية الآتية:

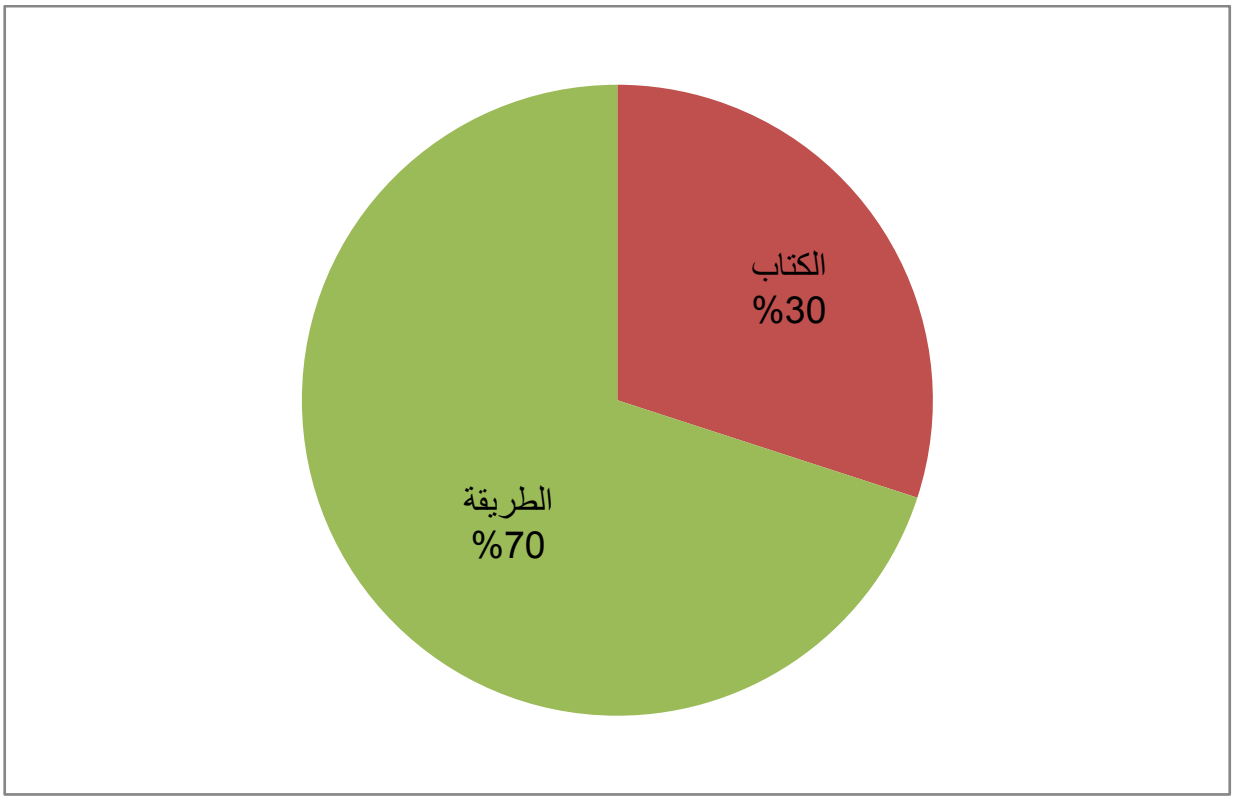


**جدول رقم 16: يبين كيف تعد قراءة النصوص داخل الصف:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| الغاية | 04 | %40 |
| الوسيلة | 06 | %60 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** يتضح من خلال الجدول أن النسبة الأكبر لأفراد العينة يرون أن نصوص القراءة تعد نشاطا لغويا وسيلة، والوسيلة تشغل لتحقيق كفاءة الحصة ثم تأتي بنسبة أقل الفئة التي ترى أن نصوص القراءة غاية في حد ذاتها، فهي ترى فـي وصول التلميذ الى الهدف المنشود من حيث قراءته الابتدائية التي من شأنها أن توصله إلى غايته ومرغبه التي تتحقق بفهمه مفردات النص ومعانيه، وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:

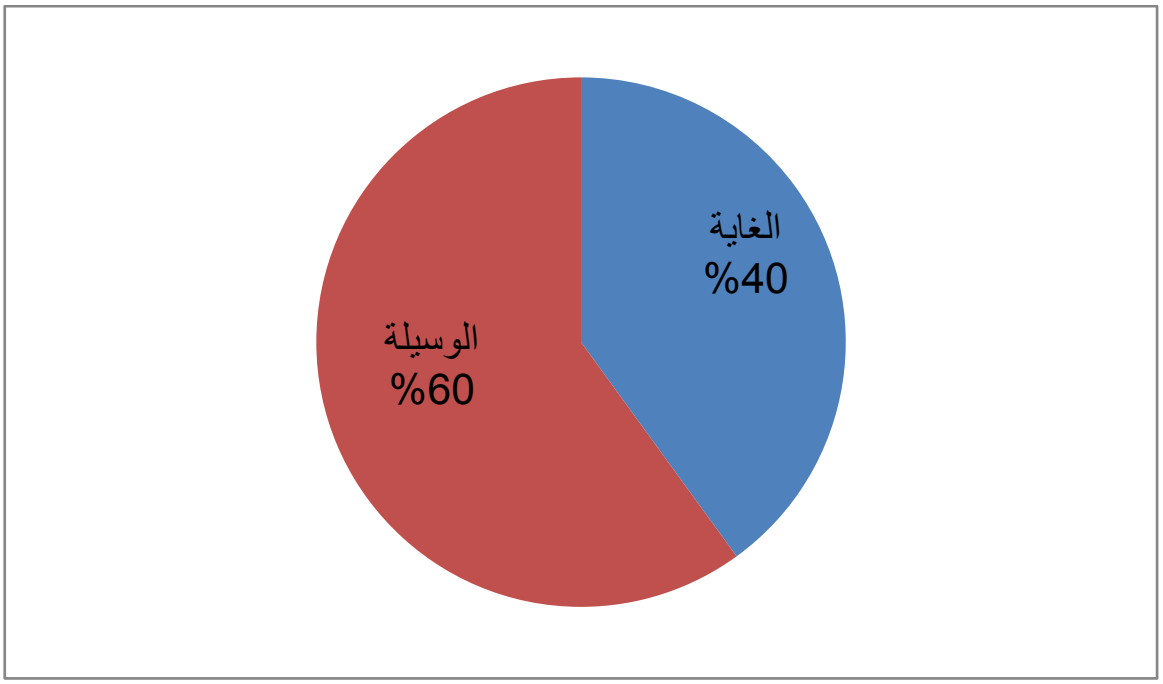


**جدول رقم 17: يبين أخطاء التلاميذ في النطق أثناء قراءة النصوص:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 03 | %30 |
| لا | / | / |
| أحيانا | 07 | %70 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** من خلال استقرائنا للجدول لاحظنا أن الفئة التي أجابت ب أحيانا كانت نسبتها مرتفعة حيث قدرت ب 70%، وهذا راجع إلى عدم مراجعة النصوص في المنزل وعدم التمييز بين الحروف والخلط بينها، بالإضافة إلى عدم معرفة الحروف والحركات وهذا موضح في الدائرة النسبية:

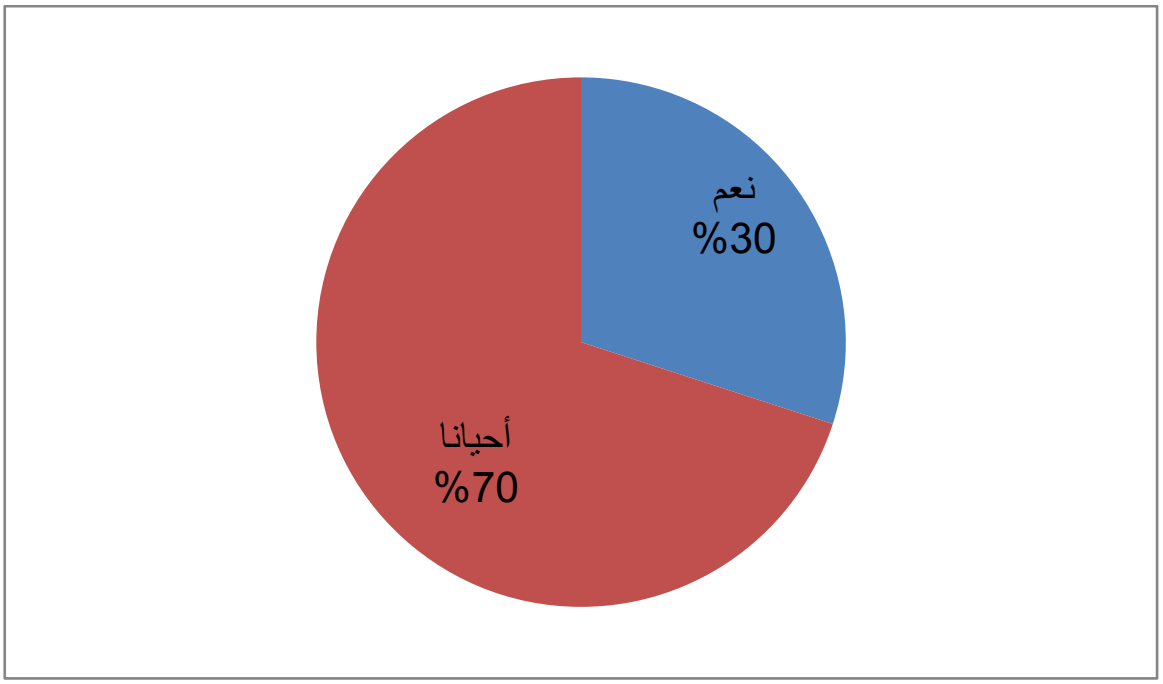


**جدول رقم 18: يبين الكتب والمراجع الموافقة لمحتوى الكتاب:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 02 | %20 |
| لا | 05 | %50 |
| x | 03 | %30 |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** يبين لنا الجدول نسب الكتب والمراجع المرافقة لمحتوى الكتاب المدرسي التي يستعين بها الم تعلم لمراجعة نصوصه،فتذهب نسبة 50% إلى أنه لا توجد كتب ومراجع موافقة للمحتوى التعليمي الجديد يتماشى ومعطيات السنة والزمان والمكان تسهل غلى المتعلم فهم النصوص،أما نسبة 20%، فنرى أنه توجد بعض الكتب توافق المحتوى الدراسي وإن لم تكن شاملة له، بل توجد مواضيع فقط، وهذا ما يجعل الـمتعلم في حيرة من أمره في حين هناك فئة امتنعت عن الإجابة قدرت نسبتها ب 30% كما هو موضح في الدائرة النسبية:

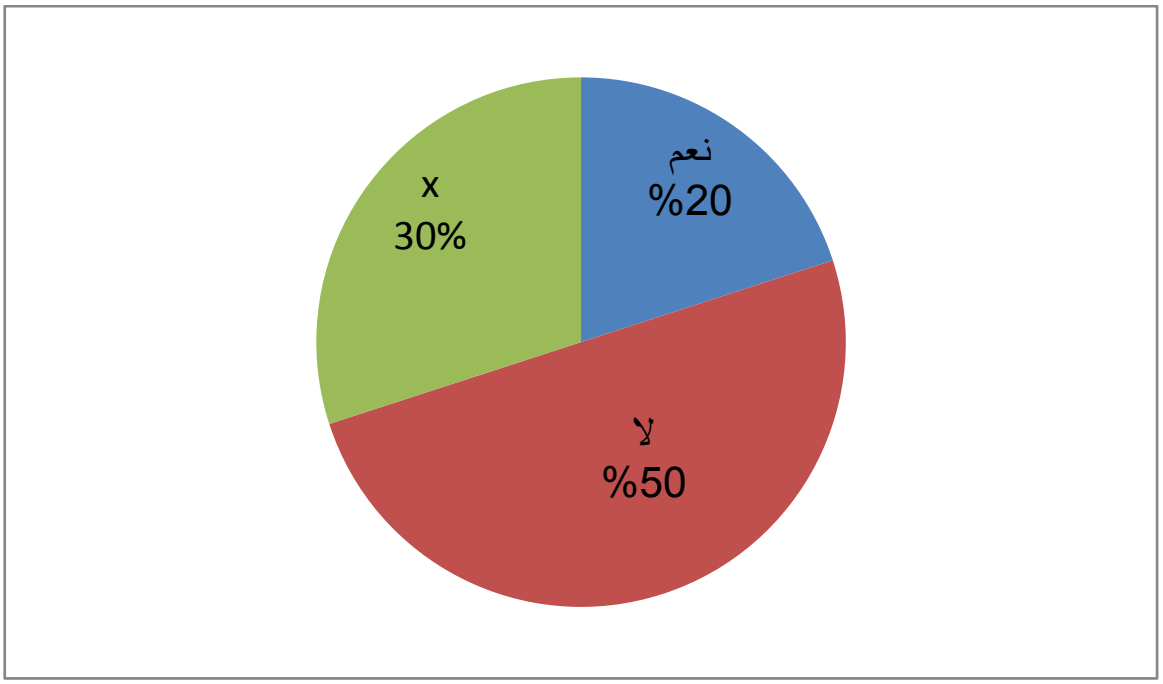


**جدول رقم 19: يبين إمكانية إكمال محتوى المقرر الدراسي:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة المؤوية |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %100 |
| لا | / | / |
| المجموع | 10 | %100 |

**قراءة الجدول:** يبين الجدول النسب المؤوية المعبرة عن إتمام البرنامج المدرسي، فكانت النسبة 100% وذلك يعود إلى كون يدرسون في مدارس مركزية حيث يقل غيابهم أو ينعدم أحيانا، ويجد المعلم نفسه غير مضطر لإعادة بعض الدروس التي لم يستوعبوها، ومن جهة أخرى توفرت تلك المدارس على الوسائل والإمكانات البيداغوجية التعليمية التي من شأنها أن ترح الوقت وتقلل الجهد.

والتلاميذ يأتون إلى المدرسة بصفة منتظمة ومستمرة (طول) طيلة السنة الدراسية.

وباستطاعتهم أن يدرسوا معظم مواد المنهاج التربوي والدائرة النسبية توضح ذلك:

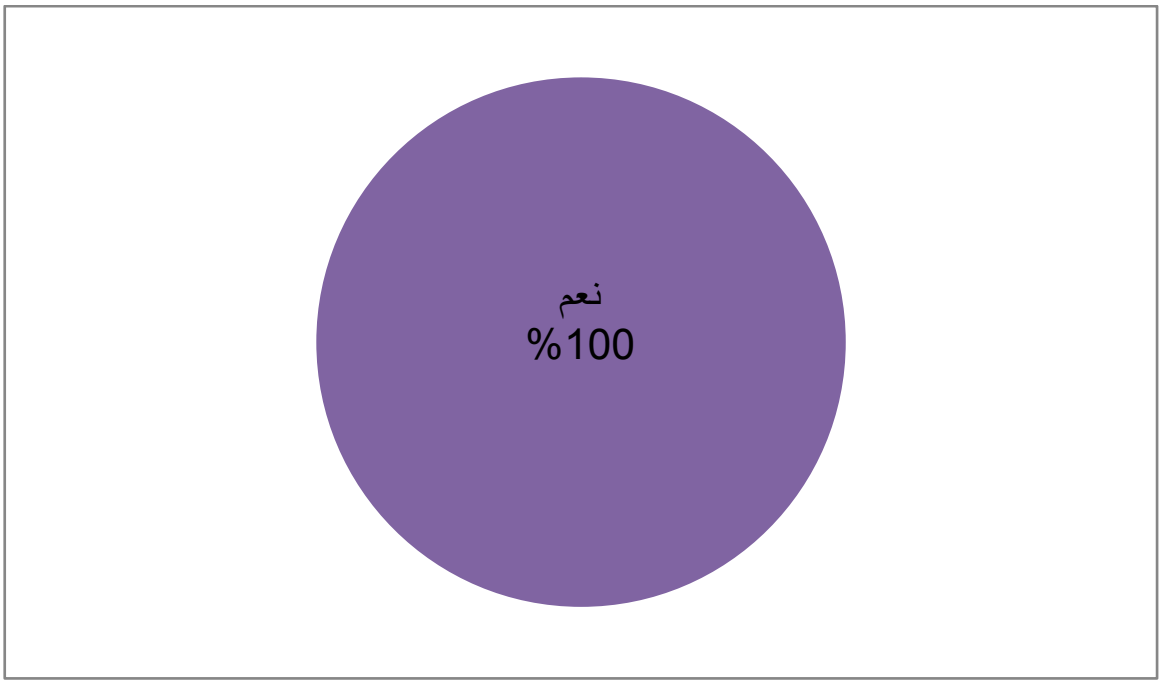


**سؤال عام:** إلى ما ترجعون أسباب تدني مستوى التلاميذ في اللغة العربية عامة والقراءة خاصة، وما هي أكثر الصعوبات التي تواجه المتعلم وتقع عائقا أمام أداء مهامه؟

–تعددت أراء أفراد العينة (المعلمين) وكانت إجاباتهم كالآتي:

- ترجع أسباب تدني مستوى التلاميذ في اللغة العربية عامة إلى نقص في تكوين المعلمين، وجهل البعض بالطرائق التي توصل بالمتعلم إلى اكتساب وخاصة في تقديم حصص القراءة والقواعد النحوية واللغوية والصرفية.
- قلة استعمال اللغة العربية في الحوار(خارج محيط المدرسة) ، والعامية هي المستعملة أكثر.
- ضعف تكوين بعض الأساتذة خاصة بعد توقيف معاهد تكوين المعلمين.
- ابتعاد المتعلم عن قراءة القرآن الكريم وحفظه، بحيث يعتبر مصدر التعلم والفصاحة.

أما أكثر الصعوبات التي تواجه المتعلم وتقع عائقا أمام أداء مهامه تتمثل في:

- كثافة الدروس في ( المدارس) المناهج بحيث يجد المتعلم صعوبة في اكتسابها.
- بعض النصوص تفوق عقل التلميذ والحياة الاجتماعية التي يعيشها في محيطه.
- الوسط الأسري.

❖ معاناة بعض التلاميذ من أمراض عضوية.

بالإضافة إلى الاستبيانات التي وزعناها للمعلمين في مدارس مختلفة سبق ذكرها، لاستكمال دراستنا، قمنا كذلك بحضور حصة كن حصص القراءة، وكان ذلك بمؤسسة " لوصيف محمد"بتاريخ : الثلاثاء 17 أفريل 2018م، الموافق ل 1 شعبان 1432هـ،والهدف من هذه الزيارة هو أن موضوعنا يتناول تعليمية القراءة لتلامذة السنة الخامسة ابتدائي، وبالتالي معرفتنا مدى اكتساب الطفل لمختلف المهارات القرائية ونشاطاتها المختلفة (تعبير كتابي، تعبير شفهي، قواعد إملائية، قواعد صرفية... ).

## ❖ مذكرة تقديم الدرس

**النص:**

**مع ابن بطوطة في رحلة إلى الحج:**

في درب صغير بمدينة "طنجة" بالمغرب كان يعيش فتى عربي مسلمّ، اسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم. وكان معروفا بلقب ابن بطوطة. وكان قد بلغ من العمر اثنتين وعشرين سنة. وكان يحب قراءة كتب الرحالة والجغرافيين من العرب والمسلمين، والاستماع إلى أخبار الدول والبلدان والناس وغرائب الدنيا وعجاب الأسفار من الحجاج والتجارة والرحالة المغامرين الذين يلقاهم في ميناء طنجة. تأثر بحكاياتهم وقرر أن يقوم برحلة إلى مكة المكرمة ومنها إلى باقي بلاد الإسلام.

ودع ابن بطوطة أباه وأمه وغادر طنجة برا في طريقه إلى الحج في يوم الخميس الثاني من شهر رجب سنة سبعمائة وخمس وعشرين هجرية مع رفقة من المسافرين. واجتاز معهم شمالي المغرب والجزائر حتى وصل إلى مدينة بجاية فنزلوا ضيوفا بها ثم آن وقت الرحيل فسار الركب إلى تونس ثم إلى ليبيا ثم إلى مصر.

وفي مصر أعجب ابن بطوطة كثيرا بمدينة الإسكندرية. وبعدما زار عدة مدن بمصر غادرها عبر صحراء سيناء، ودخل فلسطين فزار مدينة غزة ثم القدس وزار المسجد الأقصى ثم راح يتجول في أرض فلسطين.

واصل ابن بطوطة بعد ذلك رحلته إلى لبنان فرأى مدينة بيروت. ثم اتجه إلى دمشق فبهر بجمالها وبساتينها وجامعها الأموي وأسواقها ومدارسها.

اجتمع في دمشق ركب الحجيج، وكان يضم كثيرين قادمين من العراق وآسيا الصغرى ومصر وخرسان. ثم سار إلى بيت الله الحرام، وفي الطريق رأى ابن بطوطة مواطن لها ذكريات في نفوس المسلمين، فقد رأى مدينة "بصرى" التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان في تجارة للسيدة خديجة رضي الله عنها، ورأى مبرك ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم ببصرى وقد بني عليه مسجد عظيم، وزار المسجد النبوية بالمدينة.

عند نهاية حرم المدينة أحرم ابن بطوطة بالحج ولبى مع الملبين واجتاز السهل الذي جرت فيه غزوة بدر. وبلغ مكة مع الركب ذات صباح، فغمرته أشواق عارمة وطاف مع الحجاج طواف القدوم وصلى خلف مقام إبراهيم عليه السلام، وسعى بين الصفا والمروة وشرب من ماء زمزم ورأى غار حراء الذي نزل فيه الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم أول مرة. وقضى شعائر الحج بطواف الوداع. وحين عاد الناس إلى أهلهم، لم يعد ابن بطوطة بل واصل رحلته لزيارة بلدان العالم الإسلامي ولم يعد إلى مسقط رأسه إلى بعد أكثر من عشرين عاما.

سليمان فياض

وسنقوم بانجاز مذكرة تقديم دروس( نص) القراءة في اللغة العربية والتي نعرض من خلالها كيف يقوم المعلم بتنقية الخطة الدراسية:

| المراحل | أنشطة التعلم | مؤشر الكفاءة |
|---|---|---|
| وضعية الانطلاق | -أذكر بعض وسائل النقل الحديثة المستعملة في الأسفار.<br>-هل هي نفسها في القديم؟<br>-ما هي إذن؟ هل تعرفون الرحالة؟ | يجيب التلاميذ |
| بناء التعلمات | -قراءة نموذجية للنص من طرف المعلمة والكتب مغلقة<br>-كم كان عمر ابن بطوطة عندما شرع في الرحلة؟<br>-مطالبة التلاميذ بفتح الكتاب ص 196.<br>-قراءة صامتة للنص.<br>-مطالبة التلاميذ بمشاهدة الصورة والتعبير عنها.<br>-قراءة نموذجية لتلميذ أو تلميذين.<br>-قراءات فردية يتخللها شرح المفردات:<br>درب: طريق<br>اجتاز: عبر<br>طاف: دار حول الكعبة<br>-استخراج الأفكار والفكرة العامة من خلال | يتابع<br>يجيب<br>يقرأ سرا<br>ويعبر شفهيا<br>يشرح<br>ويوظف<br>الكلمات<br>يستخرج الأفكار |

| | | |
|---|---|---|
| | أسئلة الفهم.<br>-الاستثمار: انجاز التمرين: 1-2 ص 179<br>من أثري لغتي<br>-تعبير شفوي: ما هي المدن التي مرّ بها ابن بطوطة؟<br>-تتبع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج ثم إعرض علينا مساره ليصحح لك زميلك أو يكمل ما تركته. | ويجيب على الأسئلة<br>ينجز<br>يعبر شفهيا<br>وتلقائيا عن أفكاره |

## ❖ الملاحظات

أثناء زيارتنا لقسم السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة "لوصيف محمد"وحضورنا في حصة القراءة،وكان ذلك خلال الفصل الثالث،وبالرغم من ذلك كان التلاميذ في حالة نشاط وحيوية وحماس،وعليه كانت ملاحظتنا كالآتي:

- ✓الدخول إلى القسم بانتظام والجلوس بهدوء.
- ✓طلبت المعلمة من التلاميذ إخراج أدواتهم على الطاولة(كتاب القراءة واللوحة).
- ✓استحضار المكتسبات السابقة لدى التلاميذ:مثل:

أذكر بعض وسائل النقل الحديثة المستعملة في الأسفار؟هل هي نفسها في الوقت القديم؟ما هي إذن؟هل تعرفون الرحالة؟

- ✓قراءة نموذجية للنص من طرف المعلمة والكتب مغلقة.
- ✓قراءة صامتة للنص من طرف التلاميذ.
- ✓مطالبة التلاميذ بمشاهدة الصورة والتعبير عنها.
- ✓قراءة نموذجية لتلميذ أو تلميذين.

✓قراءات فردية يتخللها شرح ا لمفردات، مع استخراج الوسيلة التعليمية (اللوحة) للإجابة.

مثلا:ما معنى "درب صغير" تكتب الإجابة على اللوحة طريق صغير مع توظيف هذه الأخيرة في جملة: من جد وجد ومن سار على الدرب وصل.

✓استخراج الأفكار والفكرة العامة من خلال أسئلة الفهم.

✓استخراج العبرة من النص: يقول مصطفى أمين: ( رحلة إلى الخارج تساوي قراءة ألف كتاب).

✓مرحلة الاستثمار: من أثري لغتي: بإنجاز تمرينين على السبورة.

✓وأخيرا مرحلة التعبير الشفوي:ما هي المدن التي مر بها ابن بطوطة؟ نتتبع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج ثم أعرض علينا مساره ليصحح لك زميلك أو يكمل ما تركه.

## ❖ النتائج

من خلال حضورنا لحصة القراءة مع تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي، توصلنا إلى النتا ئج الآتية:

- كانت حصة القراءة المتناولة ناجحة نسبيا، وذلك يتضح من خلال:
- مخارج الحروف صحيحة وواضحة.
- القراءة الهجرية للنص المقروء، قراءة متأنية ومتباينة.
- اكتساب معارف جديدة: ( ابن بطوطة=رحالة عربي الأصل).
- يكيف التلاميذ قراءاتهم حسب استراتيجيات أشكال القراءة ( صامتة، هجرية).
- يحددون القرائن اللغوية المميزة للنص.
- يستخلصون مما يسمعون من المعلومات.

- يظهر التلاميذ تأثرهم وتفاعلهم مع النصوص ذات الصبغة الأدبية (يوافق،يخالف).
- تجعلهم قادرين على الحكم على قدراتهم وإمكاناتهم اللغوية في حل المشكلات التي يعرضها علبهم النص المقروء ( اكتشاف معاني ومدلولات المفردات في النص).

# خاتمة

## خاتمة:

بعد انتهائنا من معالجة أهم الجوانب،التي تناولها هذا البحث المتواضع، والذي من خلاله حاولنا التطرق فيه آلي معرفة كيفية تعليم نصوص القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي،ومدى تحقيقها للأهداف المسطرة في المرحلة الابتدائية، ومن خلال التساؤلات والاستبيان توصلنا إلى النتائج الآتية:

- نصوص القراءة لها أهمية بالغة بالنسبة للمتعلم لأنها تسهم في بناء شخصيته.
- نصوص القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة وإثراء الفكر.
- تعد نصوص القراءة أساسا لأنشطة التعبير الشفوي والكتابي والقواعد اللغوية.
- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية، وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوي منها والرمزية.
- النصوص المبرمجة في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي ملائمة للتلاميذ
- تعد نصوص القراءة مفتاح التعلم، التي بواسطتها يستطيع التقدم في جميع الأنشطة التعليمية.
- عمليات التعلم تركز على الفرد المتعلم، لتباين الفروق بين التلاميذ في وتيرة المشاركة في عملية التعلم وفي وضعية الاستيعاب والتخزين.
- جعل لعملية التعليم معنى، أي أن يكون لما يتعلمه المتعلم دلالة ومعنى في الحياة العملية.
- قراءة النصوص تثري الثقافة العامة للتلاميذ وذلك بتعميق عملية التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني، وتكيفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية.
- قراءة النصوص تكسب المتعلم مهارات قرائية مختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى.

# ملحق

## ملحق:

# نموذج استبيان

تحية احترام وتقدير

هذا الاستبيان موجّه إلى معلّمي المدرسة الابتدائية لغرض علمي هادف، وهو إجراء بحث أكاديمي موسوم بـ: **تعليمية نص القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الطور الأول الجيل الثاني**

لذا نرجو من جميع مَنْ قُدِّم له هذا الاستبيان الالتزام بالدقة والموضوعية والصراحة التي تنير لنا الطريق، والإجابة عن جميع الأسئلة –إن أمكن– قصد التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في "**تعليمية نصوص القراءة**" ودور المعلّم في معالجة هذه الصعوبات.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معنا، ودمتم في خدمة الجامعة وتطوير البحث العلمي.

**ملاحظة:**

ضع علامة (X) أمام الجواب المرغوب فيه.

# استبيان خاص بالمعلمين

## أ بيانات شخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: .....

الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ أكبر من 5 سنوات ☐ أكبر من عشر سنوات ☐

الصفة: مستخلفا ☐ متعاقدا ☐ دائم ☐

الدرجة العلمية: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

## ب -أسئلة بيانية حول تعلم نصوص القراءة:

1/ هل يهتم التلميذ بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل:

- ❖ نسبة كبيرة ☐
- ❖ نسبة متوسطة ☐
- ❖ نسبة ضئيلة ☐

2/ هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء دراسة نصوص القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ: لا، هل هذا راجع إلى:

- ❖ الفروق الفردية بين التلاميذ ☐
- ❖ طريقة إلقاء الدرس ☐
- ❖ صعوبة المفردات الموجودة فيه ☐
- ❖ خلو النصوص من عنصر الإثارة والتشويق ☐

3/ هل يعاني التلاميذ من الشرود أثناء قراءة النصوص ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لماذا ؟.....

4/ هل المفردات الموجودة في النصوص مشروحة بـ: أمثلة مرفقة ☐

- ❖ رسومات تخطيطية توضيحية ☐
- ❖ كلمات مألوفة ☐
- ❖ أكثر من كلمة ☐
- ❖ أخرى تذكر ☐

5/ هل الحصص المخصصة للقراءة كافية ؟

نعم ☐ لا ☐

6/ هل النصوص المبرمجة تتماشى والقدرات العقلية للتلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7/ هل النص القرائي له تأثير على شخصية المتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8/ هل النص القرائي يسهل على التلميذ توظيف مكتسبات بشكل جيد ؟

نعم ☐ لا ☐

9/ هل ضعف التلاميذ في القراءة يمكن أن نرجع سببه إلى ضعفهم في اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

10/ هل مشكلة ضعف قراءة النصوص مسؤولية:

- ❖ المعلم ☐
- ❖ المتعلم ☐
- ❖ كلاهما ☐

11/ هل تقوم – كمعلم– بتقويم قدرات التلاميذ القرائية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12/ كم مرة تحدد للتلاميذ نصًّا للقراءة كواجب منزلي ؟

.....

13/ أي العوامل الآتية تعد ذات أهمية في تنمية مهارة قراءة النصوص؟

الكتاب ☐ الطريقة ☐

14/ هل تعد قراءة النصوص داخل الصف نشاطا لغويا:

غاية ☐ وسيلة ☐

15/ هل يرتكب التلاميذ أخطاء في النطق أثناء قراءة النصوص ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16/ هل توجد كتب ومراجع أخرى موافقة لمحتوى الكتاب الجديد ؟

نعم ☐ لا ☐

17/هل يمكنك إكمال محتوى المقرر الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ "لا" ما هي الأسباب:

- ❖ كثافة المحتوى ☐
- ❖ صعوبة المحتوى وتعقيده ☐
- ❖ أمور أخرى تذكر ☐

**سؤال عام:**

إلى ما ترجعون أسباب تدني مستوى التلاميذ في اللغة العربية عامة والقراءة خاصة، وما هي أكثر الصعوبات التي تواجه المتعلم وتقع عائقا أمام أداء مهامه؟

.....

.....

.....

.....

# قائمة المصادر والمراجع

# قائمة المصادر والمراجع:

❖ **القرآن الكريم برواية ورش.**

**المصادر والمراجع:**

1. ابن منظور: لسان العرب، مادة (قرأ)، ج11، دار صبح وإديسوفت الدار البيضاء، بيروت، لبنان.

2. مجمع اللغة العربية بالقاهرة: معجم الوسيط، مادة (علمه)، ج1، مؤسسة الثقافة للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع، أسطنبول، تركيا.

3. حسن شماتة ويوسف النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 1424هـ-2003م.

4. مجدي وهبة وكامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1979م.

5. أحمد محمد عبد الخالق: مبادئ التعلم، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001م.

6. الشيخ عمر حسن: طرق التقويم وأدواته، معهد التربية-أنروا-يونسكو، بيروت، لبنان، 1975م.

7. بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، 1427هـ-2007م.

8. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد، 2009م.

9. رشيد البناني: من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، دراسة وترجمة: الحوار الأكاديمي والجامعي، ط1، الدار البيضاء، 1991م.

10. سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، د.ط، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997م.

11. سجيع الحبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، د.ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008م، ص:205. نقلا عن المعجم الأدبي.

12. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014م.

13. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د.ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010م.

14. علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1430هـ-2010م.

15. عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني: مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م.

16. عمار بوحوش: محمد محمودالذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

17. عبده الراجحي : علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007م.

18. فراس السليني: فنون اللغة، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ط 1، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2007م.

19. عبد السلام يوسف الجعافرة: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، محمد صالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، د.ط، دار الهدى للطباعة، الجزائر، 2012م.

20. كامل عبد السلام طروانة: المهارات الفنية في الكتابة القراء والمحادثة، ط1، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2013م.

21. فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2013م.

22. محمد زكي العشماوي: قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
23. موهوب حروش: التعبير والاتصال بالعربية، الجزء 1، موفم للنشر، 1997م.
24. محمد علي محمد: علم الإجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 1980.
25. نادر فهمي وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 3، دار الفكر، عمان، 2005م.
26. ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1.
27.

## المجلات:

28. الحواس مسعودي: البنية الحجاجية في القرآن الكريم سورة النحل نمودجا، مجلة اللغة والأدب، جامعة الجزائر، عدد12، 1977م.
29. عبد القادر بوزيدة: نموذج المقطع الحجاجي أو البرهاني، مجلة اللغة والأدب قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، عدد12، ديسمبر 1997م.
30. نور الدين أحمد قيد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 8.

## المحاضرات:

31. سمير معزوزن : محاضرات في تعليمية اللغة العربية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف.

# قائمة الجداول

## قائمة الجداول:


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | الجدول رقم 01: عيّنة البحث | 30 |
| 02 | الجدول رقم 02: بين لنا جنس العينة (المعلمين) | 31 |
| 03 | جدول رقم 03: يمثل الدرجة العلمية للمعلمين | 32 |
| 04 | جدول رقم 04: يبين اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة | 33 |
| 05 | جدول رقم05: يبين تجاوب التلاميذ أثناء درس نص القراءة | 34 |
| 06 | جدول رقم 06: يبين معاناة التلاميذ من الشرود أثناء قراءة النصوص | 35 |
| 07 | جدول رقم 07: يبين طريقة شرح المفردات الموجودة في النص | 36 |
| 08 | جدول رقم 08: يبين الحصص المقررة للقراءة ( قراءة النصوص) | 37 |
| 09 | جدول رقم 09: يبين تماشي النصوص المبرمجة مع القدرات العقلية للتلميذ | 38 |
| 10 | جدول رقم 10: يبين تأثير النص القرائي على شخصية المتعلم | 39 |
| 11 | جدول رقم 11: يبين تسهيل النص القرائي على التلميذ وتوظيف مكتسباته | 40 |
| 12 | جدول رقم 12: يبين سبب ضعف التلاميذ في نشاط القراءة | 41 |
| 13 | جدول رقم 13: يبين المسؤول عن مشكلة ضعف قراءة النصوص | 42 |
| 14 | جدول رقم14: يبين تقويم المعلم لقدرات التلاميذ القرائية | 43 |
| 15 | جدول رقم 15: يبين العوامل التي تعد ذات أهمية في تنمية مهارة قراءة النصوص | 45 |
| 16 | جدول رقم 16: يبين كيف تعد قراءة النصوص داخل الصف | 46 |
| 17 | جدول رقم 17: يبين أخطاء التلاميذ في النطق أثناء قراءة النصوص | 47 |
| 18 | جدول رقم 18: يبين الكتب والمراجع الموافقة لمحتوى الكتاب | 48 |
| 19 | جدول رقم 19: يبين إمكانية إكمال محتوى المقرر الدراسي | 49 |

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات:

شكر وعرفان
مقدمة..... أ-ج
مدخل..... 5
الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم
أولا: مفهوم النص..... 13
النص لغة..... 13
النص اصطلاحا..... 13
أنواع النصوص..... 14
أنماط النصوص..... 16
قواعد انتقاء النصوص..... 17
تقديم الكتاب المدرسي..... 18
ثانيا: مفهوم القراءة..... 19
التعريف اللغوي..... 19
التعريف الاصطلاحي..... 19
أنواع القراءة..... 20
خطوات تدريس القراءة..... 22
تعليم القراء..... 23
الضعف القرائي وأسبابه..... 23
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
أولا: آليات البحث..... 28
ثانيا: كيفية تطبيق وتصحيح آليات البحث..... 30
عرض نتائج استبيان المعلمين..... 30
مذكرة تقديم الدرس..... 51
الملاحظات..... 54

النتائج..... 55
خاتمة..... 58
ملحق..... 60
قائمة المصادر والمراجع..... 65
قائمة الجداول..... 69
فهرس المحتويات..... 71